# في اليوم : «فتح» مازالت تقصف بالصواريخ الثقيلة مستعمرات العدو

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات العاصفة بما يلي : بناء على الاوامر الصادرة شن ثوارنا من المجموعات الخاصة في الساعة السابعة والنصف ليلة ١٣-١٢-٦٩ هجوماً عنيفا بالصواريخ الثقيلة ومدافع الهاون الثقيلة على المستعمرات التالية : مشمار هاشلوشا ، يفتائيل ، افقيم ، اشدوت يعقوب . وقد اصابت الصواريخ ومدفعية الهاون الثقيلة اهدافها اصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت النيران مشتعلة في عدة اماكن من المستعمرات واطلقت على الاثر الانوار في جميع المستعمرات وشوهدت سيارات الاسعاف والانقاذ والاطفاء وهي تهرع باعداد كبيرة الى المنطقة في محاولة لمحاصرة النيران واخلاء الاصابات كما دفع العدو بعدد من طائراته الهليوكوبتر للمشاركة في اخلاء الخسائر ومازال ثوارنا حتى الان يخوضون معارك عنيفة مع العدو الذي فشل تماما في مواجهة نيران ثوارنا ففتح نيران مدفعيته الثقيلة باتجاه اهلينا في اربد بدون هدف وتشير التقديرات الاولية الى ان خسائر العدو كبيرة جداً في الارواح والمنشآت والتي لم تتحدد تماما حتى ساعة اعداد هذا التصريح .

# أسماء أصحاب المنازل التي نسفها العدو في الخليل ضمن مخطط لنسف ٦٠ منزل بالمدينة

الخليل – الدفاع – بدأ العدو الاسرائيلي المحتل في تطبيق سياسة العقاب الجماعي التي اعلنها موشي دايان ضد المواطنين العرب في مدينة الخليل فقد فرضت السلطات المحتلة الحصار على سكان ثلاثة احياء في غرب المدينة وقامت بحملة ارهابية واسعة ضد السكان واعتقلت عدداً كبيراً منهم بحجة العثور على صواريخ معدة للانطلاق في اتجاه مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة وعلى بعد ٥٠ – ١٠٠ متر منه على اثر ضرب مقر الحاكم العسكري بالمدينة .

البقية على الصفحة ٥ عمود ٥

## وفد الحزب الشيوعي الايطالي وصل في زيارة «لفتح»

عمان – وصل الى العاصمة مساء امس وفد يمثل المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في زيارة خاصة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .

البقية على صفحة ٥ عمود ٥


٨ صفحات

السبت
٥ شوال ١٣٨٩ هـ
الموافق ١٣ كانون اول ١٩٦٩
العدد ١٠٣٧٨

الدفاع

٢٠ فلسا

SATURDAY 13-12-1969
AD - DIFAA
ARABIC DAILY NEWSPAPER
AMMAN
NO 10378




# منتصف الليل : احباط مؤامرة استعمارية لقلب الحكم في السودان

# القاهرة ترد بعنف على خطاب روجرز

## المقترحات الأمريكية تسعى لأحداث انقسام في العالم العربي وتؤيد موقف إسرائيل بشأن مدينة القدس

اذاع راديو « صوت العرب » ظهر امس تعليقاً سياسياً هاما ردا على خطاب وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الذي القاه في مؤتمر التعليم بواشنطن وفيما يلي نص هذا التعليق .

تحدث وليام روجرز وزير الخارجية الامريكيه امس عن المقترحات الامريكية بشأن ازمة الشرق الاوسط . هي المقترحات التي عرضت على القاهرة في اوائل شهر نوفمبر الماضي فرفضتها لانها متحيزة بوضوح لوجهة النظر الاسرائيلية . وقد ورد في حديث روجرز عدة نقاط نستنتج منها ما يلي : –

اولا – ان الولايات المتحدة تسعى لاحداث انقسام في العالم العربي .

ثانيا ان المقترحات الامريكية خاصة بتسوية منفصلة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

ثالثاً – ان المقترحات المرفوضه تضمنت التزام اسرائيل والجمهورية العربية المتحده بتحقيق السلام ، ويشمل هذا الالتزام التعهد بالكف عن الاعمال العدوانية من اراضيهما

رابعاً – اعداد عدد من الضمانات الخاصه بالامن تحدد بين الطرفين تحت اشراف الامم المتحده .

خامساً – انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية في نطاق مضمون سلام وضمانات الامن التي يتفق عليها .

سادساً – ان هذه الضمانات يجب ان تشمل اساساً منطقة شرم الشيخ التي تشرف على خليج العقبه ومناطق معينه منزوعة السلاح ، وان يتم تحديدها في المقترحات الامريكيه .

سابعاً – ان واشنطن ترى ان تبقى القدس موحده وهو التعبير الذي تستخدمه اسرائيل للاعراب عن ضم القدس العربية الى اسرائيل مع قيام شكل ما لم تحدده المقترحات الامريكيه من اشكال الوجود الاردني في

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣

## أمريكا عدوة الشعب الفلسطيني

بقلم : المحامي ابراهيم بكر

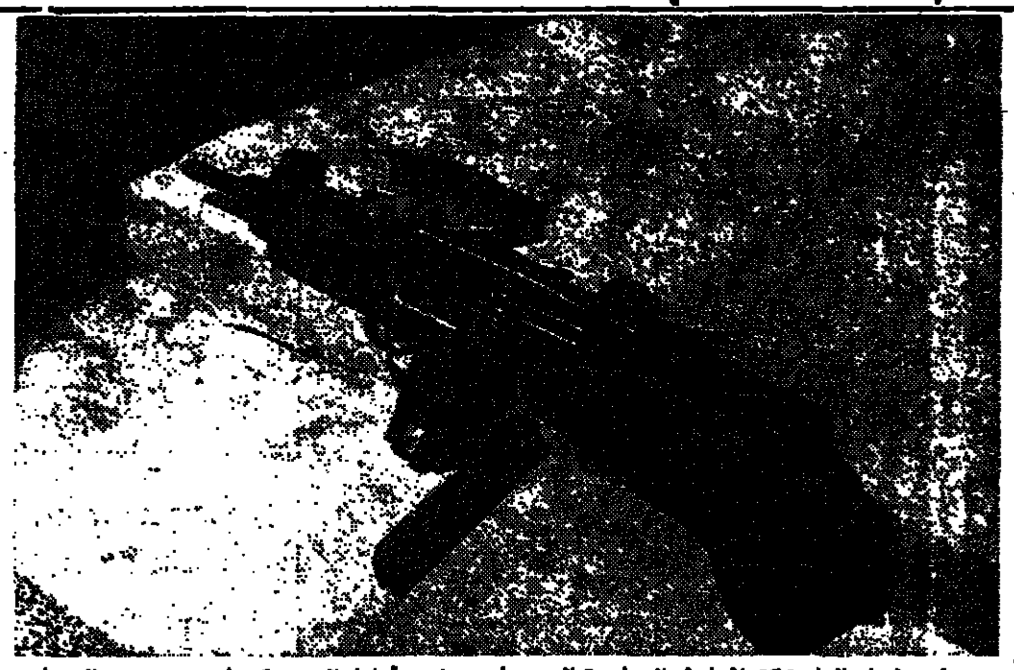
صوتت امريكا قبل ايام في اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ضد مشروع قرار الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في وطنه وبحق اللاجئين في العودة ، وصوتت ضد المشروع بعد ذلك في الجمعية العامة ، وكانت قد مارست الضغوط كعادتها على الحكومات الخاضعة لها او المشمولة ببرنامج الولايات المتحدة للانباء الدولي ، للتصويت ضد مشروع القرار لاسقاطه ، وامتنعت بريطانيا وفرنسا عن التصويت ، وكذلك كان حال معظم الدول الغربية ، رفضا او امتناعا . ولقد ذكرنا لورد كارادون المندوب البريطاني ، بزميله السابق ، المندوب الامريكي في هيئة الامم ، اليهودي الصهيوني جولدبرغ ، عندما قال معلقا على مشروع القرار ، ان بحث قضية اللاجئين في هيئة الامم يعرقل مساعي التسوية السلمية ! وكان جولدبرغ يقول في كل مرة يشتكي على اسرائيل ، بسبب ضمها وتهويدها القدس وتغيير الوضع فيها ، ان بحث قضية القدس في مجلس الامن يعرقل مساعي التسوية السلمية !

وفي نفس الوقت الذي ترفض فيه امريكا مشروع قرار الاعتراف بحق

البقية على الصفحة ٧ عمود ٣







غنم ثوار العاصفة في المعارك الضارية التي خاضوها خلال ايام العيد كميات من الاسلحة والذخائر من العدو . ويرى مدفع «اوزي» من غنائم العيد .

## نفذ ثوار فتح ٥٧ عملية خلال أيام العيد

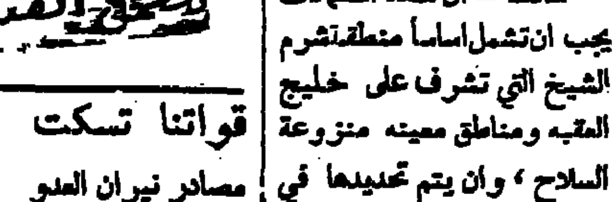
### ٢٠٠ مقاتل اشتركوا في عملية «الراشد خالد»

قدم ابطال العاصفة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك هديتهم على طريق الثوار الاحرار ، فقاموا خلال ايام العيد بـ«٥٧» عملية عسكرية ضد العدو الصهيوني ، هاجموا خلالها مواقع العدو على امتداد غور الاردن ، وقصفوا بيسان بالصواريخ الثقيلة مرتين ، كما

● نفذوا عدة عمليات داخل الارض المحتلة .

وكانت بداية هذه العمليات العسكرية الكبيرة قصف مدينة بيسان بالصواريخ الثقيلة ،

البقية على صفحة ٥ عمود ٧



القاهرة – استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس وفد الجمهورية العربية المتحدة في المحادثات مع الاتحاد السوفياتي برئاسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والذي يضم السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية وذلك

البقية على صفحة ٥ عمود ٦

## قواتنا تسكت مصادر نيران العدو

عمان – وا – في الساعة العاشرة والنصف من صباح (امس) فتح العدو النار من مدافع الهاوزر عيار /١٠٥/ ملم على قواتنا جنوب بلدة الكريمه بوادي الاردن الشمالي .

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت الرماية وعلى فترات متقطعة حتى الساعة الحاديه عشرة والربع حيث توقفت .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

## رد اعتداء اسرائيلي على مدينة أربد

صرح الناطق العسكري الاردني ليلة امس بما يلي :

انه فيما بين الساعة الثامنه والساعة العاشرة من مساء امس تعرضت مدينة اربد ثلاث مرات للقصف المدفعي من الهضبة السورية المحتلة وقد ردت مدفعيتنا بقصف مواقع العدو في جميع هذه الحالات ونتج عن ذلك اصابة طفل في السادسة من عمره بجراح .

البقية على صفحة ٥ عمود ٤

## سمو الامير حسن يتفقد اربد بعد العدوان الاسرائيلي الغادر عليها

ما ان تناهى الى مسامع سمو الامير حسن ولي العهد المعظم انباء القصف المدفعي الذي تعرضت له مدينة اربد مساء امس حتى تفضل سموه فقام بزيارة مدينة اربد واجتمع سموه بالمسئولين مستفسرا عن احوالهم ومبديا توجيهاته وارشاداته . وقد مكث سموه في مدينة اربد لغاية الساعة الرابعه من صباح اليوم حيث غادرها سموه الى عمان بعد ان اطمأن على سلامة المواطنين هناك .

## دولة التلهوني في بيروت

بيروت – وا – وصل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الى بيروت ظهر امس قادماً من القاهرة في طريق عودته الى عمان من زيارة خاصة للقاهرة استغرقت خمسة ايام .

وصرح دولة السيد التلهوني للصحفيين في المطار بانه مع ان زيارته للقاهرة كانت ذات طابع خاص فقد اغتنم المناسبة واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر والدكتور حسن صبري الخولي الممثل

البقية على صفحة ٢ عمود ٤

## السودان يحبط مؤامرة استعمارية لقلب نظام الحكم

الخرطوم – اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني عند منتصف ليلة امس الكشف عن مؤامرة خطط لها الاستعمار ورجال الاحزاب البائدة .

وقال اللواء النميري في بيانه ان الطائرة الامريكية التي هبطت في مطار مهجور شرقي السودان كانت تحاول استكشاف مكان تحتله قوة معادية يساندها بعض اذناب الاستعمار في الداخل . وان دور هؤلاء الاذناب كان اقامة حكومة مؤقتة ونسف محطة الاذاعة في الخرطوم حتى تتولى محطة اذاعة اخرى قادمة مع القوى المعادية ارسال برامج اذاعية لخلق فوضى ومجازر في البلاد . واكد النميري ان الشعب كان عونا في كشف المؤامرة وان الذي يخطط لضرب الثورة عليه ان يستعد لضربات الشعب المضادة وهي ضربات قوية ورادعة ، ودعا المواطنين الى اليقظة والحذر .

# الدولة

## اجتماع مجلس الوزراء اليوم

عمان - ينتظر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة ظهر اليوم برئاسة السيد احمد طوقان رئيس الوزراء بالوكالة لاستعراض الامور المدرجة على جدول الاعمال .




### السيد علي الدجاني

وصل الى عمان امس السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان قادما من القاهرة حيث حضر مؤتمر التنمية الصناعية للدول العربية الذي انعقد لمدة اسبوعين في مقر جامعة الدول العربية بحضور ثمانين مندوبا عن البلاد العربية .

### محاضرة للدكتور بلشنكو

يلقي الدكتور ايجور بلشنكو استاذ القانون الدولي في معهد العلاقات الدولية في موسكو محاضرة بعنوان « وجهة النظر السوفيتية تجاه الشرق الاوسط » باللغة الانجليزية وذلك في الساعة الثامنة مساء غد الاحد في نقابة المحامين وبدعوة من الجمعية الثقافية العربية..

وكانت الجمعية الثقافية العربية قد قدمت الكاتب والصحفي البريطاني المعروف مايكل ادمز قبل اسبوعين في محاضرة عن وجهة النظر الغربية تجاه الشرق الاوسط .

### فالنتينا تصل الاربعاء القادم

عمان - تصل الى عمان يوم الاحد القادم ١٤ الجاري السيدة فالنتينا رائدة الفضاء السوفياتية في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام .





● السيد فارس الصرايرة محافظ اربد والدكتور حسن خريس رئيس بلديتها يتوسطان الهيئة التدريسية وطلاب معهد معلمي حوارة اربد خلال زيارتهما الاخيرة للمعهد

## اعادة النظر بشروط اتفاقية بين الاشغال وشركة فيا اسفلت

عمان - طلب الدكتور جمال ناصر وزير العدلية من وزير الاشغال العامة اعادة النظر ببعض البنود الوارده في الاتفاقية التي ستوقع بين الوزارة وشركة فيا اسفلت .

وقد بعث الدكتور ناصر بمذكرة الى وزير الاشغال العامة ضمنها ملاحظاته على بعض بنود الاتفاقية وقد تضمنت هذه الملاحظات ما يلي :

لايجوز ان تطلب الشركة من الحكومة ان تدفع اي مصاريف اضافية عن اي احوال طارئة تعترض طريق المتعهد اثناء قيامه بالعمل بعد ان كان قد باشر عمله بموجب الاتفاقية اذ من المفروض بالمتعهد ان يكون قد تأكد من الاحوال وظروف الارض قبل قيامه بتوقيع العقد كما ان اي صعوبات تعترض طريقه فانما تكون على عاتقه حيث تعرف هذه الصعوبات عادة « بالاخطار العادية » التي يتعرض لها المتعهد وتكون من ضمن مسؤولياته كما اقترح الدكتور ناصر ان يضاف الى الاتفاقية شرطا ينص على ان المتعهد لايحق له ان يوظف في المشروع اي شخص ينتمي للديانة اليهودية .

هذا وذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة ان الوزارة لازالت بصدد وضع الترتيبات النهائية لاحالة هذا الطريق على الشركة القيام بتنفيذه .

## ١٠٧ الف سائح زاروا الاردن خلال ثلاث شهور

عمان - وأ - بلغ عدد السياح الذين زاروا الاردن خلال الربع الثالث من هذا العام ١٠٧ر٧٢٢ سائحاً مقابل ١٠٠ر٩٥٠ سائحا زاروا الاردن في نفس الفترة من العام الماضي وبهذا يصبح مجموع السياح الذين زاروا الاردن خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ٢٧٤ر٨٥٠ سائحا .

جاء ذلك في نشرة سياحية اصدرتها وزارة السياحة والاثار وتضيف النشرة ان السياح من الدول العربية الشقيقة كانوا في طليعة القادمين للاردن خلال الربع الثالث من هذا العام اذ بلغ عددهم ٩٧ر٥٢٧ سائحا من سوريا والعراق ولبنان والسعودية والكويت والجمهورية العربية المتحدة .

وقالت النشرة ان الاوروبيين جاؤا في المرتبة الثانية من حيث المجموع اذ بلغ عددهم خلال هذه الفترة ٤ر٧٢٥ سائحا من فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا .

ويتبع الاوروبيون السياح من دول الشرق الاوسط غير العربية حيث بلغ عددهم ٣ر٠٦٤ سائحا ثم من الاميركيين وعددهم ١ر٨٠٠ سائحا

وانتهت النشرة الى القول انه اذا ماقورنت هذه الارقام بمثيلاتها من العام الماضي تبين ان الزيادة لم تكن محصورة في منطقة واحدة بل كانت من مختلف المناطق

## عطلة عيد الفطر تنتهي اليوم

عمان - يعود موظفو الدولة الى دوامهم صباح اليوم بعد انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك التي استمرت اربعة ايام .

ويبدأ الدوام في الساعة الثامنة صباحا وينتهي في تمام الساعة الثانية ظهرا .

### دولة التلهوني — بقية

الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر كما اجتمع الى السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية قبل سفرهما الى موسكو .

وقال انه استعرض في هذه المقابلات الامور العربية كافة على ضوء مؤتمر القمة الذي سيعقد في الرباط في ٢٠ كانون الاول الحالي .

واشار الى انه اجتمع قبل مغادرته القاهرة امس الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وان السيد حسونه ابلغه ان جميع الدول العربية ستحضر مؤتمر القمة وان النقاط التي ستثار في المؤتمر هي - حشد القوى العربية ودعم النضال الفلسطيني والصمود العربي ، في وجه اسرائيل .

وكان السيد نسيم مجدلاني وزير خارجية لبنان في استقبال دولة السيد التلهوني في مطار بيروت . كما كان في وداعه عند مغادرته مطار القاهرة الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة والدكتور حازم نسيبة سفير الاردن في القاهرة

وقد تناول دولة السيد التلهوني طعام الغداء امس بدعوة من السيد رشيد كرامي رئيس الوزارة اللبنانية . ومن المقرر ان يقابل اليوم الرئيس اللبناني شارل حلو . وقال دولته انه سيبحث مع الرئيس حلو في المواضيع العربية التي بحثها في القاهرة مع الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن المقرر ان يغادر دولة السيد التلهوني بيروت اليوم عائداً الى عمان.

## وفاة طفل صدمه باص بعمان

عمان - بينما كانت سيارة باص تعمل على خط عمان الزرقاء تسير في شارع المحطة صدمت الطفل نهاد احمد عبد الحميد ٨ سنوات من قرية بيت نوبا ففارق الحياة فورا .

وقد وقع هذا الحادث في اول ايام عيد الفطر .

## ارتفاع موجودات البنوك التجارية ١ر٥ مليون دينار خلال شهر

عمان - بلغ مجموع موجودات ومطلوبات البنوك التجارية في نهاية شهر ايلول الماضي ٧٣ر٩٠ مليون دينار اي بزيادة ١ر٥٪ عما كان عليه في نهاية شهر اب كما بلغت ارصدة البنوك التجارية لدى البنك المركزي ١٢ر٢٩ مليون دينار مقابل ١٠ر٦٤ مليون دينار في شهر اب كما شكلت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية حوالي ٦٦٪ من مجموع الموجودات وبلغت الودائع في نهاية شهر ايلول ٥٦ر٠٦ مليون دينار منها ٣٢ر٣٩ مليون دينار ودائع تحت الطلب والباقي توفير لاجل وكذلك ارتفعت ودائع القطاع الخاص عبلغ ٠ر٠٦ مليون دينار كما ارتفعت ايضا ودائع القطاع العام بمبلغ ٠ر٥٤ مليون دينار وقد شكلت ودائع القطاع الخاص ما نسبته ٧٩ر٥٪ من مجموع الودائع تلتها ودائع الحكومة وشبه الحكومة ثم ودائع المؤسسات الاجنبية وغير المقيمين واخيرا ودائع البلديات والمؤسسات العامة .

## ارادة سامية بالموافقة على ترفيعات التربية

عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيعات الصنف الاول في وزارة التربية والتعليم التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا .

وكانت « الدفاع » قد نشرت اسماء المشمولين بهذه الترفيعات في عدد سابق .

## التربية ترجيء تصنيف ٤٠٠ معلم

عمان - ارجأت وزارة التربية والتعليم التصنيفات التي كان مقررا اجراؤها بين حوالي ٤٠٠ معلم ومعلمة الى موعد آخر .


الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير : ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات : جبل عمان الدوار الثاني - شارع الخطيب

تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩

ص.ب ٢٣٨٦

برقيا : جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع : شارع السلط - تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية امانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات

تراجع بشانها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق




اطفال فلسطين في معسكرات التدريب .. لقد هجروا اللعب في الشوارع وتحولوا الى مناضلين يشاركون في مسيرة الثورة لاستعادة الارض والدار.

# المرأة السوفياتية تؤيد نضال العرب العادل
## من أجل الحرية وإزالة آثار العدوان

تلقت رابطة المرأة العربية في الاردن رسالة مؤرخة في ٤ كانون الاول ١٩٦٩ من السيدة زينايدا فيودورفا ، سكرتيرة الهيئة التنفيذية للجنة النساء السوفياتيات جاء فيها مايلي :

أيتها الصديقات العزيزات

انني باصالة عن هيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات ، اعرب لكن عن الاهتمام البالغ الذي يوليه الرأي العام التقدمي في العالم اجمع ، بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ، وتطور الاحداث فيه خلال الاسابيع القليلة الماضية ان السوفياتيات يتتبعن عن كثب وبقلق بالغ وحذر انباء التحرشات الجديدة التي تقوم بها اسرائيل ضد البلدان العربية والمحاولات التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية العالمية للتشديد من حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارة اصطدامات جديدة في هذه المنطقة كما ان « الازمة اللبنانية » التي تفجرت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي تدل بوضوح وجلاء كيف ان الاستعمار العالمي يحاول استخدام شتى الوسائل والاساليب لاثارة الخلافات بين العرب من اجل اضعاف تماسكهم وتفتيت وحدة الدول العربية المتصدية للعدوان.

وازاء هذه الاحداث جميعها تعرب القوى التقدمية في العالم اجمع ، والمحبة للسلام ، بشكل عملي ، عن احتجاجها واستنكارها فالشعب السوفياتي المخلص لواجباته الاممية ، يشارك في هذه الايام بنشاط في حملة التضامن التي يقوم بها على نطاق البلاد باسرها مع شعوب البلدان العربية في نضالها العادل من اجل الحرية والاستقلال وازالة اثار العدوان ومن اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط ولقد عقد في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي في قاعة المحاربين القدامى اجتماع حضره مندوبون عن المنظمات الجماهيرية المختلفة ، عبروا فيه عن موقفهم ازاء الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . ان السيدة ليديا ليكوفا ، نائبة رئيس وزراء الجمهورية الروسية السوفياتية ، وعضو هيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات ، قد اعربت في الكلمة التي القتها بأسم اللجنة عن تأييدها الكامل للبيان الصادر عن البلدان الاشتراكية الاوروبية الست « حول الوضع في الشرق الاوسط » ، وعن عزم النساء السوفياتيات واصرارهن على النضال بنشاط وانكار ذات من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط يخدم السلم في المنطقة ويوطده في العالم اجمع .

وفي اجتماع طارىء لهيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات اقر بالاجماع بيان حول الوضع في الشرق الاوسط ، جاء فيه مايلي :


الدكتور احمد ابو قورة واعضاء الهلال الاحمر الاردني اثناء اجتماعهم بكبار الشخصيات السوفيتية خلال زيارة الوفد العربي للاتحاد السوفيتي .

ايتها الصديقات العزيزات ، باسم الملايين من النساء في الاتحاد السوفياتي ، نرجو كن الاعراب لنساء بلادكن عن شعورنا المخلص واحترامنا للنضال العادل الذي تخوضه النساء العربيات بالاشتراك مع سائر افراد شعوب بلدانهن من اجل الحرية واستقلال أوطانهن ومن اجل السلام وسعادة اطفالهن وحقهن في الحياة ليعيشوا الابنائهم وبناتهم. ومرة ثانية نؤكد لكن اننا بالاشتراك مع نساء الاردن ونساء البلدان العربية الاخرى سنكافح لازالة آثار العدوان ولاستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومن اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط واقامة سلام عادل دائم في هذه المنطقة.

اننا ايتها الاخوات العربيات الى جانبكن في كفاحكن ، واننا على استعداد كما كنا دوما لتقديم كل معونة وتأييد مادي ومعنوي للنساء العربيات . نرجو قبول تحياتنا المخلصة وافضل الاماني.











## ٤١٢٠٩ ٤٤٦٠٩ في خدمتك

اعـداد خـالد الشـنطي

## منبر حر

### من فمك ادينك ... !

اشاعت الصحافة حيث صفق الكثير من المواطنين بأن افتتاح مراكز مكافحة الغلاء سوف تسام الى حد كبير في التخفيف من موجة غلاء الخضار والفواكه . والمواطن المستهلك الذي يتردد على احدى هذه المراكز المنتشرة في مختلف انحاء العاصمة يلاحظ ارتفاع اسعار الخضار والفواكه في هذه المراكز عن اسعار الاسواق . وهذه حقيقة لاتحتاج الى برهان او دليل وخاصة أن مدير مؤسسة التسويق والمنتوجات الزراعية اعترف ، على شاشة التلفزيون الاردني ، بهذه الحقيقة .

قال مدير المؤسسة عند افتتاح هذه المراكز ان الدافع من وراء ذلك هو حرص المؤسسة على الحد من موجة غلاء الخضار والفواكه بل والتخفيف منها . غير أن الذي تبين يفضح هذا الادعاء ويكذبه فالغرض منها هو تسويق منتوجات كبار المزارعين وبيعها للمستهلك مباشرة بأسعار أعلى بكثير من اسعار سوق الجملة . اذن فأن مؤسسة التسويق مطالبة فوراً بأبدال اسم هذه المراكز بما يتناسب والغرض الذي اقيمت من اجله او اغلاقها حيث لامبرر لوجودها او استمراريتها .

(◆◆◆)

### شارع نادي السباق بحاجة الى تنظيم

■ المواطن خلف جميل الصالح من سكان حي المحطة بعمان يسأل امانة العاصمة عن امكانية تعبيد شارع نادي السباق – سكة الحديد .

● اجاب مصدر مسؤول بامانة العاصمة بانه لدى الكشف تبين ان المنطقة بحاجة الى تنظيم اولا وهي الان تحت الدراسة .

### جواز سفر للاجيء فلسطيني

■ الطالب ( ل. ي. م. ) من عمان يقول انه يرغب في الحصول على جواز سفر اردني مع العلم انه فلسطيني لاجيء عام ١٩٤٨ ومقيم في الاردن منذ ذلك الوقت وان لديه بطاقة اعاشة ووالده جندي في الجيش العربي .

● اجاب السيد ثروت التلهوني مدير دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية بأن على هذا كي يحصل على جواز سفر اردني ان يقدم لدائرة الجوازات الاثباتات التالية .

اولا : اثبات جنسيته الفلسطينية .
ثانيا : بطاقة الاعاشة .
ثالثا : عقد زواج والدة ان وجد .
رابعا: اثبات جنسية والده .
خامسا : اقامته في الاراضي الاردنية .

### رأي الطب في قلة النوم

■ المواطن الياس ديب من الكرك يشكو من قلة نومه رغم انه لا يتعاطى المشروبات الكحولية او المخدرات ثم انه يشعر بطمأنينة نفسية ولا توجد مشاكل تدعوه الى القلق والتفكير الطويل .

● عرضت الزاويه هذه الحاله على اخصائي امراض القلب والباطنيه الدكتور قاسم الزقا بمستشفى فلسطين فقال ان هناك عدة عوامل تتسبب في قلة النوم منها .

اولا : عمر الشخص فالصغار ينامون اكثر من الكبار . فكلما كبر الشخص قل نومه .

ثانياً : الامراض والالام .

ثالثا : القلق النفسي :وهذا لا يمكن صاحب الحالة المرضيه المعروضه انلا يقول انه لايعاني من المشاكل .

فالطبيب المختص بعدان يقوم بفحص الشخص هو الذي يقرر هذه الحالة ان كانت سلباً او ايجاباً .

وعلى اي حال فانني انصح صاحب هذه الحالة بعرض نفسه على طبيب اخصائي بالامراض الباطنية حتى يقوم بفحصه واكتشاف اسباب قلة نومه .

### ردود خاصه :

● المواطن فلاح محمد من الحمر : عليك مراجعة شركة الكهرباء حيث سيوضح لك المهندس المختص الاسباب الفنيه التي تدعو الشركة لعدم اضاءة المنطقة التي ذكرتها .

### المواطنه سميره خميس من عمان :

ان حوادث السرقات شيء طبيعي ومتوقع في اي تجمع بشري . وسنطرق موضوعك في « منبر حر »

### اتصالات المانية – عربية لتحسين العلاقات

أصبحت امكانية تحسين العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والدول العربية تدريجيا ، اقرب منالا ..

صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في بون ، تعقيبا على الانباء القائلة بان هناك اتصالات بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية العربية المتحدة لاعادة العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي – صرح بان هناك اتصالات دائمة ايضا بين الممثلين الالمان بسفارات الدول التي ترعى مصالح جمهورية المانيا الاتحادية في الدول العربية التي لا توجد معها علاقات دبلوماسية .

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية في بون انه يجب انتظار ما اذا كانت الاتصالات ستسفر عن نتائج ايجابية واكد ، في هذا الصدد ، ان حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قد اعربت ، مرارا ، عن رغبتها في تحسين علاقاتها مع الدول العربية التي لاتوجد معها علاقات دبلوماسية .

اشترى السيد فالتر شيل قبل بضع سنوات منزلا لقضاء ايام العطلة في منطقة جبال الالب في النمسا . وتريه الصورة وهو يلعب مع ابنته كورنيليا .

طبعت في مطابع الدفاع

## حديث الدفاع

# فشل مقترحات روجرز

كشف الخطاب الذي القاه المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية يوم ٩ كانون الاول الجاري عن بعض ابعاد النظرة الاميركية نحو ازمة الشرق الاوسط عامة ، وقضية فلسطين بوجه خاص ، وأكد ما وصفه بحرص الحكومة الاميركية على «ايجاد تسوية عادلة وسلام دائم» في المنطقة . ويعتبر الخطاب في مجموعه كوثيقة رسمية تحدد النظرة الاميركية محاولة معادة ، وجولة مكررة ، تضع فيه اميركا نفسها في وضع محايد من الازمة ، وتوازن فيه بين مطالب السلطات الاسرائيلية في الاعتراف بها ومصالحتها ، وفي السلام والامن الارض ، وبين المطلب العربي في الانسحاب من الاراضي المحتلة ، التي استثنى منها المستر وليام روجرز مدينة القدس واقترح لها وضعا خاصا ، يستفاد منه ان السيادة السياسية ستبقى فيها لسلطات اسرائيل .

وحين تحاول الحكومة الاميركية وضع نفسها موضع الحياد فانها تتشبث بمعادلتها الخطأ في موازنة الحق العربي في فلسطين بالمطالب الاسرائيلية ، من الناحية المعنوية وفي دعم هذه المطالب الاسرائيلية بالسلاح ، والمال من الناحية العملية . وفي ضوء هذه المعادلة يقول المستر روجرز ان سياسة حكومته «سياسة متوازنة وستستمر كذلك» بينما تقيم اميركا علاقات صداقة مع العرب ومع الاسرائيليين» .

واذا كان المستر روجرز قد اخطأ في اعتبار قضية اللاجئين بأنها قضية فلسطين ، وشعب فلسطين ، لكنه اصاب في قوله بأن قضية اللاجئين ستزداد حدة وخطورة اذا لم تحل مشكلة مستقبلهم ، خاصة بسبب الوعي الجديد الذي يتغلغل في اوساط الجيل الفلسطيني الجديد الذي ولد في المخيمات . وهو جيل الفداء الذي يرى حياته في العودة الى وطنه ، مهما تكلف ذلك من ثمن قوامه بالارواح والدماء .

واذا كانت الحكومة الاميركية ترى ان « التسوية العادلة والسلام الدائم » هما في تكريس الوجود الصهيوني ، بمنحه الصلح والامن والارض ، والسيادة السياسية على القدس ، فان نظرتها الى المشكلة تظل نظرة متحيزة قاصرة على دعم الوجود الاسرائيلي على حساب الوجود العربي ، وعلى حساب الانسان العربي ، وبذلك يكون خطاب المستر روجرز قد حمل في ثناياه ، بالنسبة للعرب ، عناصر فشله في اثبات التوازن في السياسة الاميركية ، وفي ازالة الخطأ الاميركي في معادلة المطالب الاسرائيلية بالحقوق العربية .

ومن المتوقع ان يرد مؤتمر القمة القادم ، في قراراته ، على الخطاب ، ومحتوياته ، ويؤكد ان القضية حق ، وشرف ومصير ، وليست بالنسبة للعرب ، كما جاء في خطاب المستر روجرز ، قضية تخاوف الزعماء العرب من عدم انسحاب سلطات اسرائيل انسحابا حقيقيا من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

## نعي

انتقل الى رحمته تعالى في الجمهورية العربية المتحدة المرحوم

### سعيد سجاع

بعد حياة حافلة في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي بمنزل ولده خليل في جبل النزهة قرب الحاووز ملك جمعة صلاح .

## نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة

### الحاج احمد شاهين

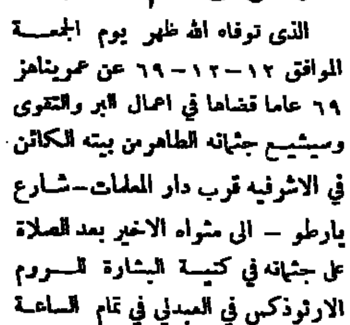
عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير انا لله وانا اليه راجعون

رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان

تقبل التعازي في بيت ولده محمد احمد شاهين جبل عمان الدوار الثالث طريق راس العين .

## نعي فاضل

ال وهاب وطويل وجنحو وبهو وخوري ونجمه ومنصور ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم



### بطرس سالم وهاب

الذي توفاه الله ظهر يوم الجمعة الموافق ١٢-١٢-٦٩ عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في الاشرفيه قرب دار المعلمات - شارع يارطو - الى مثواه الاخير بعد الصلاة على جثمانه في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت ١٣-١٢-٦٩ يرجى اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوى خاصة لا اراكم الله مكروه بعزيز لديكم .

## نعي وجيه فاضل

الزرقاء - ال مرقه في الخليل وعمان والزرقاء وبغداد وبقية الاقطار العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

### الحاج راغب احمد مرقة

والذي وافته المنيه يوم السبت الماضي الموافق ٦-١١-٦٩ في الخليل عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبد العظيم عادل مرقه بالقرب من المستشفى الحكومي بالزرقاء وبرقيا ال مرقه - الزرقاء .

# القاهره ترد بعنف على خطاب روجرز بقية

المدينة المقدسة ...

هذه هي اهم النقاط التي وردت بشأن ازمة الشرق الاوسط في حديث روجرز امام مؤتمر التعليم عقد امس في واشنطن .

### ملاحظات هامة

ولنا على هذا الكلام عدة ملاحظات نوردها ايضا فيما يلي :-

● اولا ان اسلوب روجرز في حديثه امام مؤتمر التعليم ابعد ما يكون عن الاسلوب العلمي القائم على تركيب الافكار واستخلاص النتائج لها ووزير الخارجية الاميركي يبدأ نتيجة دون ان يقدم بين يديها بالاسباب التي تركيها فهو يقول ان الولايات المتحدة لا تسعى لاحداث انقسام في العالم العربي ثم لا يقول شيئا قبل ذلك او بعده يؤكد هذه النتيجة التي قفز اليها قفزا عشوائيا . بل على العكس من ذلك تماما فان كل ما قاله روجرز بعد ذلك يقطع بالعكس على طول الخط وهو ما جعل محاولة وزير خارجية اميركا لنفي هذا الاتهام ما ينطبق عليه المثل القائل « يكاد المريب يقول خذوني » فلسوف نأخذ روجرز من واقع كلامه الذي قاله بالامس فقط ، ليس من خلال مشروعات تحاول حكومة واشنطن ان تجعل منها سراً لا يذاع ، بل من خلال كلام اعلن في مؤتمر عام عقد في العاصمة الاميركية وتناقلته جميع وكالات الانباء .

● الملاحظة الثانية - بأنه لم يكن ما يقوله روجرز من ان المقترحات الاميركية المرفوضة خاصة بتسوية منفصلة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل محاولة لاحداث انقسام في العالم العربي فما الذي يمكن اذن ان يكون هل مصر وحدها هي التي وقع عليها عدوان يونيو ٦٧ .

فلماذا اذن تكون تسوية منفصلة بينها وبين اسرائيل ان لم يكن ذلك محاولة لاحداث انقسام تصاب به دولة عربية بعد اخرى ، ثم هل الازمة في المنطقة هي ان عدوانا وقع على دول عربية بعد اخرى ، ثم هل الأزمة في المنطقة هي ان عدوانا وقع على دول عربية ثلاث هي مصر وسوريا والاردن فبماذا يمكن اذن ان تسمي ما كان واقعا في المنطقة قبل عدوان ٦٧ ان روجرز بهذا الكلام يحاول شيئين كل منهما اخبث من الاخرى واكثر امعانا في تزييف الحقائق .

الشيء الاول هو ان روجرز يحاول فعلا في الحديث عن التسوية المنفصلة ان يحدث انقساما في العالم العربي تنفرد بها قوى العدوان بالدول العربية واحدة تلو الاخرى بهدف فرض الاستسلام عليها جميعا .

والشيء الثاني - هو ان الولايات المتحدة تحاول شطر الصراع في الشرق الاوسط شطرين وتضع بين كل منهما برزخاً فلا يلتقيان ، صراع كان قبل عام ٦٧ وهو صراع تصوره على انه كان صراعاً بشأن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ، ثم صراع بعد سنة ٦٧ وهو صراع بين اسرائيل والدول العربية الثلاث التي وقع عليها عدوان يونيو من ذلك العام والولايات المتحدة بهذا الفصل التعسفي وغير الواقعي لمراحل الصراع في المنطقة تحاول ان تقول ان ما حدث قبل ٦٧ حدث وانتهى امره ولا يبقى الان الا ما حدث بعد سنة ١٩٦٧ واساليبه ، وبهذا كله تحاول الولايات المتحدة ان تتيح لاسرائيل شيئين اولهما ان تفتت مرة ثانية النضال العربي حتى تتمكن اسرائيل من الافلات بغنائم اخرى من عدوان ٦٧ وحتى يقضي هذا التفتت على اية فرصة امام النضال العربي للصمود والعمل لاستخلاص الحق والارض العربية التي ضاعت قبل ٦٧ والتي احتلت منذ ذلك التاريخ والملاحظة الثالثة على حديث روجرز هي انه مع ان كل حديث عن تسويات منفصلة مرفوض بدءاً وانتهاء فان يصدر رأي الولايات المتحدة بشأن ما تسميه تسوية منفصلة بين مصر واسرائيل يكشف عن حقيقة نواياها تجاه العرب اجمعين فالمقترحات الاميركية تتحدث عن السلام وعن الكف عن الاعمال العدوانية من اراضي مصر واسرائيل فاين هي اراضي مصر واين هي اراضي اسرائيل وما هو مفهوم العدوان في نظر الساسة الاميركيين لنطرح حدوداً معروفة تاريخياً حقاً ويقيناً منذ الاف السنين فاين كانت اسرائيل منذ ذلك التاريخ ثم ما هو العدوان هل اذا دافعنا عن ارض لنا احتلت بالغدر والعدوان نكون معتدين ام هل ما فعلته اسرائيل وتفعله هو العدوان أن على السياسة الاميركية ان تحدد لنا وللعالم ما تفهمه عن هذه المسائل كلها قبل ان تتحدث عن السلام وعليها قبل ان تقول شيئا عن السلام ان تقول اشياء اخرى عن العدل الذي بغيره يكون السلام استسلاماً وقصراً بقوة السلاح .

الملاحظة الرابعة - هي ان روجرز يتحدث عن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية في نطاق ما يسميه بالتسوية المنفصلة . فاذا نظرنا الى ماهية الانسحاب المزعوم وجدنا روجرز يتحدث عن موضوع عنوانه الانسحاب ولكن مضمونه الاحتلال بل وتكريس الاحتلال ، فأي معنى للانسحاب حتى اذا كان لحدود ١٩٤٨ مع بقاء تحفظات امريكا بشأن شرم الشيخ وهي ارض مصرية مائة بالمائة واي معنى للانسحاب مع التأكيد على ضرورة خلق مناطق مجردة من السلاح لم تحددها الولايات المتحدة لانها تريد قطعاً ان تكون كلها مناطق مصرية اي ان الولايات المتحدة تريد لهذه المناطق الا تكون تحت السيادة المصرية تفعل فيها ما تشاء بحق السيادة المصرية المطلقة وواضح من ذلك كله ان الولايات المتحدة تريد ان تصنف الارض التي احتلتها اسرائيل بعد سنة ١٩٦٧ الى ثلاثة اقسام :

ارض تأخذها اسرائيل وتكون لها السيادة كمنطقة شرم الشيخ وارض اخرى تخرج من السيادة المصرية المطلقة بزعم ضمانات الامن بين الطرفين ، ثم ارض ثالثة ان بقيت هناك ارض ثالثة تعود الى مصر كاملة وكاملة تؤخذ منها ان ارادوا من وقت الى آخر . تكون فيها شهوة اسرائيل قد تحركت لابتلاع ارض اخرى ولتحقيق اهداف سياسية اخرى بالضغط العسكري والاحتلال .

### سلام امريكا

وبعد هذا كله تقول الولايات المتحدة انها تعمل من اجل السلام وانها لا تسعى لاحداث انقسام في العالم العربي والسؤال الان هو اذا كان هذا هو ما تريده الولايات المتحدة ان تفعله مع مصر وهي اقوى القوى العربية فما الذي تدبره لغيرها من الدول العربية الاخرى ، ما الذي تدبره خصوصاً وان المقترحات الاميركية تقوم على اخراج مصر من الصراع ثم الانفراد بعد ذلك بالدول العربية الاخرى وهي موقف لابد ان يكون اضعف من موقفها الان ولاريب .

الملاحظة الخامسة هي ان روجرز يتحدث عن القدس الموحدة وتأييد امريكا لها حيث انه يتحدث عن موافقة لاحتلال اسرائيل القدس العربية وضمها اياها وروجرز يقول ويعلم ان هنالك قرارات من الامم المتحدة ضد اجراءات الضم ويعلم ان الولايات المتحدة وضعت امضاءها على هذه القرارات . فهل بقي بعد ذلك شيء يجعل كل انسان عربي في موقف الشك الكبير من كل ما تحمله الولايات المتحدة وتفعله وهل بقيت هنالك ورقة واحدة يمكن للولايات المتحدة ان تعترف بها على سيئاتها التي بدت واحدة تلو الاخرى وعلى مرأى من الجميع .

الملاحظة السادسة - هي ان روجرز يقول ذلك وعينه على مؤتمر القمة العربي يريد ان يؤثر فيه من ناحيتين ناحية القيام بمحاولة مكشوفة للدفاع عن موقف الولايات المتحدة بعبارات ليس فيها منطق وليس لها قيمة من قبيل ما قاله روجرز من ان واشنطن لا تسعى الى احداث انقسام في العالم العربي بينما كل لفظ قاله يؤكد حقيقة هذا المسعى ، ثم من ناحية وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل لعل ذلك ان يفت في العضد العربي ويفيد اسرائيل .

وردنا على ذلك عنوان موقف الولايات المتحدة قد انكشف تماما واصبح واضحا للجميع . وان الموقف العربي نضالا من اجل الحق والارض العربية اثبت قسطا من موقف الولايات المتحدة الى جانب العدوان الاسرائيلي والمسألة كلها نضال مستميت تحدد نهايته عوامل الحق والعدل ومنطق التاريخ .

## نص خطاب روجرز

**وفيما يلي نص الخطاب الذي القاه وزير الخارجية وليام روجرز امام مؤتمر عام ١٩٦٩ حول تعليم البالغين في فندق شيراتون بارك بواشنطن العاصمة يوم الثلاثاء الموافق ٩ كانون الاول عام ١٩٦٩ :**

حضرة الدكتور والمستر تشارترز ، سادتي اعضاء اللجنة المركزية للتخطيط سيداتي سادتي اعضاء مؤتمر ١٩٦٩ لتعليم البالغين .

من دواعي سروري ان اكون بينكم هذا المساء لاشارك في هذا المؤتمر المثير للاعجاب . والذي يتمثل فيه جهد من اكبر الجهود وابرزها التي بذلت في تاريخ الامة من اجل تقدم الغايات في جميع وجوه تعليم البالغين المتواصل ، لوزارة الخارجيه ، كما تعلمون ، اهتمام ناشط حول هذا الموضوع ، وباعتقادنا يتحتم ان يكون للقضايا السياسية الخارجية فيها اوسع انتشارا ، واعتبارا اكثر ، اننا نبذل جهودا كثيرة ، كما تعلمون ، نحو توفير تعليم متواصل في مجال الشؤون الخارجية . ويسرني هذا المساء ان اشارك العدد الكبير من المخلصين في معاضدة هذه الجهود المبذولة

وعلى امل بان اتمكن من المساعدة في هذه القضية فانني اود ان احدثكم الليلة حول موضوع السياسة الخارجية يجوز على الاهتمام الكبير من قبل دولتنا

ساكلمكم هذه الليلة حول الوضع في الشرق الاوسط ، واود بان اشير الى سياسة الولايات المتحدة بالنسبة الى ذلك الوضع على امل ان يكون هناك تفهم افضل لتلك السياسة واسبابها .

### اهمية المنطقة

تعاظمت الامال في اعقاب الحرب الثالثة التي وقعت بين العرب واسرائيل خلال عشرين سنة ، بامكان التوصل الى سلام دائم ، ومع الاسف فان ذلك الامل لم يتحقق . وليست ثمة منطقة في العالم اكثر اهمية « من هذه المنطقة » بسبب السهولة في الامكان بان تصير ثانية مصدرا لحدوث اشتعال خطير اخر اليوم .

عندما تولت هذه الادارة الحكم كان اول عمل قمنا به حول الشؤون الخارجية هو التدقيق بعناية في الوضع الشامل في الشرق الاوسط ، اذ كان من الواضح بأن استمرار عدم حل النزاع قد يكون بالغ الخطر ، وبان اطراف النزاع لا يمكنهم وحدهم التغلب على ارث من الشك في التوصل الى تسوية سياسية ، وبان المساعي الدولية المبذولة تحتاج الى دعم .

وقررت الولايات المتحدة بأن علينا مسؤولية لتقوم بدور مباشر للسعي وراء الحل .

وهكذا اقبلنا باقتراح قدمته الحكومة الافرنسية والسكرتير العام للامم المتحدة ، واتفقنا على ان تتعاون الدول الكبرى - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمملكة المتحدة وفرنسا - على مساعدة مبعوث السكرتير العام ، السفير يارنغ ، في عمل تسوية بموجب قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ . وقد قررنا ايضاً ان نتشاور رأساً مع الاتحاد السوفييتي على امل التوصل الى اوسع مجال ممكن من الاتفاق بيننا .

### عوامل هامة

وقد اتخذنا هذه القرارات مع الاعتراف الكامل بالعوامل الهامة التامة :

اولا ، عرفنا بان الدول غير المعنية مباشرة لا يمكنها منح سلام للشعوب والحكومات المعنية يستمر طويلا . ان السلام يتوقف مع اطراف النزاع . تستطيع الدول الكبرى بذل جهود للمساعدة ، وبامكانهم توفير الحافز ، ويمكنهم اثارة الاطراف للتحدث ، وبامكانهم التشجيع والمساعدة على تحديد اطار واقعي للاتفاق ، ولكن الاتفاق بين الدول الاخرى لا يمكن ان يكون بديلا عن الاتفاق بين الاطراف ذاتها .

ثانياً ، عرفنا بانه يجب على السلام طويل الاستمرار بأن يتوافق والاهتمامات المشروعة لكلا الجانبين .

ثالثاً ، كان من الواضح لنا بأن الاطار الوحيد لتسوية تجري بالتفاوض هو اطار بموجب النص الكامل لقرار مجلس الامن للامم المتحدة . لقد تم الاتفاق على ذلك القرار بعد مفاوضات طويلة ومضنية ، وانه لقرار موزون بعناية ويعطي الاساس لسلام عادل ودائم - تسوية نهائية - وليس مجرد فترة فاصلة بين حربين .

رابعا ، لقد اعتقدنا بان فترة ارجاء طويلة من اللاحرب واللاسلام ، ومن العنف المتكرر والفوضى المنتشرة ، قد لا تخدم مصلحة اي دولة في داخل الشرق الاوسط او في خارجه .

ولمدة ثمانية شهور تابعنا هذه المشاورات في المحادثات الرباعية بالامم المتحدة ، وفي المباحثات الثنائية مع الاتحاد السوفييتي .

قد واصلنا محادثاتنا مع السوفييت مقتنعين بارتفاع المراهنة بان علينا مسؤولية لتقرير ما اذا كنا نستطيع التوصل الى اراء متوازنة قد تشجع الاطراف على عمل حل ثابت ومنصف لينا واحسين ، فاننا على وعي تام بالمصاعب السالفة والحقائق الراهنة . لقد ادت محادثاتنا مع السوفييت الى مقياس من التفاهم ولكن بعض الاختلافات الاساسية لا تزال قائمة . تأسف لان السوفييت اخروا في الرد على الصياغات الجديدة التي قدمناها لهم في ٢٨ تشرين الاول . ومع ذلك فسنواصل بحث هذه المشاكل مع الاتحاد السوفييتي طالما هناك امل حقيقي بان مكذا مباحثات يمكنها دفع قضية السلام .

لقد تقلبت ماهية المحادثات التي عقدناها مع الاتحاد السوفييتي الى الاطراف المعنية بواسطة الوسائل الديبلوماسية . وحمل هذا الاسلوب على ابراز العقبات الرئيسية في سبيل المبادرة لمفاوضات مفيدة بين الاطراف .

فمن جهة يخشى الزعماء من العرب بان اسرائيل ليست بالواقع مستعدة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في حرب عام ١٩٦٧ .

وفي الجهة الاخرى يخشى الزعماء من الاسرائيليين بان الدول العربية ليست بالواقع مستعدة للعيش بسلام مع اسرائيل .

وكل جانب في نظره ، يمكنه ذكر دلائل كثيرة تأييدا لمخاوفه . فقد سمح كل جانب بتركيز انتباهه بشدة ، ولدرجة ما ، فقط على هذه المخاوف .

ما الذي تستطيع الولايات المتحدة عمله من اجل المساعدة للتغلب على هذه العقبات .

ان سياستنا متوازنة وستستمر كذلك .

تربطنا بكلا العرب والاسرائيليين روابط صداقة ، قد يكون في الدعوة لانسحاب الاسرائيلي كما هو ماثل في قرار الامم المتحدة ، بدون التوصل الى اتفاق على السلام ، مشايعة العرب .

وقد يكون في دعوة العرب لقبول السلام بدون الانسحاب الاسرائيلي مشايعة الى اسرائيل . ولهذا فان سياستنا هي تشجيع العرب على القبول بالسلام الدائم المؤسس على اتفاقية ملزمة ، وحث الاسرائيليين على الانسحاب من الاراضي المحتلة عندما تحصل الضمانة لسلامة باراضيهم ، كما هو ماثل في قرار مجلس الامن .

وسعيا لتوسيع مدى المحادثات فقد استأنفنا مؤخرا المفاوضات بين الدول الاربع في الامم المتحدة .

واسمحوا لي بان اذكر الخطوط العريضة لسياستنا حول العناصر المتعددة في قرار مجلس الامن . يمكن وصف القضايا الاساسية والمتصلة به باتيا - السلام والامن والانسحاب والارض .

### السلام بين الاطراف :

● يوضح قرار مجلس الامن بان الهدف هو اقامة حالة سلام بين الاطراف بدلا من حالة العداء التي تميزت بها العلاقات خلال عشرين سنة ونيف . اننا نعتقد بان شروط السلام والتزاماته يجب تحديدها معينة : مثلا ، يجب ان توضح بعبارة لا لبس فيها ، حقوق الملاحة في قناة السويس وفي مضائق تيران . ويجب التحديد تحديدا خاصا عبارة احترام السيادة والتزامات الاطراف احداهما نحو الاخر

ولكن السلام بالطبع يشتمل على اكثر من هذا . انه مسألة المواقف والنوايا عند الاطراف . هل هم على استعداد التعايش احدهما مع الاخر ؟ هل يمكن لموقف مثل « عش ودع غيرك يعيش » يحل محل الشك والريبة والبغضاء ؟ يجب ان ترتكز اتفاقيه السلام بين الاطراف على نوايا واضحة ومبينة ، وعلى استعداد لاحلال تبدلات اساسية في المواقف والاحوال التي يتميز بها الشرق الاوسط هذه الايام .

### الامن :

يجب ان يساند السلام الدائم احساس بالامن في الجانبين . ومن اجل هذه الغاية وكما هو ماثل في قرار مجلس الامن ، يجب ان تكون مناطق مجردة من السلاح ، وترتيبات امنية متعلقة ، يعتمد عليها اكثر من تلك التي كانت موجودة في المنطقة في الماضي . وبمساعدة السفير يارنغ فان الاطراف ذاتها هي في افضل موقف للعمل لوضع طبيعة وتفاصيل مثل هذه الترتيبات الامنية . ومع كل اتقان مصالحهم هي المعرضة للمقامرة واراضيهم هي المعنية ، وعليهم ان يعيشوا مع النتائج .

### الانسحاب والارض :

● ان قرار مجلس الامن يثبت البند الذي يقول بعدم الاستيلاء على الارض بالحرب ويدعو لانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ . اننا نؤيد هذا الجزء من القرار ، بما في ذلك الانسحاب ، تماما كما نفعل بشأن عناصره الاخرى .

ان الحدود من حيث ابتدأت حرب ١٩٦٧ قامت بموجب اتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩ ، والتي حددت المناطق الوطنية الشرعية التي دفعت عشرين عاما في الشرق الاوسط . كانت تلك الحدود خطوط هدنة ولم تكن حدودا سياسية نهائيا . وقد احتفظت اتفاقات الهدنة الحقوق والادعاءات والمواقف للاطراف حتى التسوية السلمية اخيرا .

ان قرار مجلس الامن لا يثبت خطوط الهدنة هذه ولا يحول دون كونها الحدود السياسية النهائية . مع هذا فانه يدعو الى الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وعدم الاستيلاء على الارض بالحرب ، ولقيام حدود آمنة ومعترف بها .

ومع وجوب قيام حدود سياسية معترف بها ، ومتفق عليها من الاطراف فاننا نعتقد بان اية تغييرات في الخطوط الموجودة سابقا يجب ان لا تعكس ثقلا للانتصار ، ويجب ان تنحصر في تبديلات غير اساسية يتطلبها الامن المتبادل . اننا لا نؤيد التوسع . ونعتقد بان الجيوش يجب عليها الانسحاب كما ينص عليه القرار اننا نؤيد أمن اسرائيل وامن الدول العربية كذلك . اننا من اجل السلام الدائم الذي يتطلب أمناً للخائفين ، ومع التشديد على القضايا الرئيسية من سلام وأمن الى انسحاب وارض ، لا اود بان اترك انطباعا بان القضايا الاخرى لا تعادلها اهمية ، وعلى الخصوص اثنتين تستحقان التنويه الخاص ، وهما قضية اللاجئين وقضية القدس .

### مشكلة اللاجئين

لا يمكن احلال سلام دائم بدون تسوية عادلة لمشكلة هؤلاء الفلسطينيين الذين شردتهم الحروب في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ ان الابعاد الانسانية للنزاع العربي الاسرائيلي كونت للولايات المتحدة اهتماما خاصا على مدة عشرين سنة ونيف . فقد اسهمت الولايات المتحدة خلال تلك المدة بحوالي ٥٠٠ مليون دولار من اجل اغاثة وتعليم اللاجئين الفلسطينيين . واننا على استعداد للمساهمة بسخاء مع غيرنا لحل هذه المشكلة . اننا نعتقد بأن تسوية عادلة لهذه المشكلة يجب علينا ان تأخذ بالحساب رغبات اللاجئين ومطامحهم ، والاهتمامات المشروعة لحكومات المنطقة .

ان المشكلة التي يعرضها اللاجئون سوف تصبح متصاعدة الخطورة اذا لم يوجد حل لمستقبلهم ، هناك وعي جديد بين الشباب الفلسطيني الذي كبر منذ عام ١٩٤٨ ، والذي يحتاج الى التوجيه بعيداً عن المرارة واليأس ونحو الامل والعدالة . ان قضية الوضع السياسي المستقبل بالقدس معقدة بالتخصيص ، لانها تلامس عميق المشاعر والمنابع التاريخية والدينية . ولقد اوضحنا مراراً في السنتين والنصف الماضيتين باننا لا يمكن ان نقبل اجراءات من طرف واحد يقوم بها اي فريق من اجل تقرير الوضع النهائي في المدينة . اننا نعتقد بان وضع القدس يمكن ان يتقرر فقط عن طريق الاتفاق بين الاطراف المعنية ، ويعني عمليا وبصورة رئيسية حكومتي اسرائيل والاردن ، آخذين بالحساب مصالح الاقطار الاخرى في المنطقة والاسرة الدولية ، الا اننا مع ذلك نؤيد بعض المبادىء التي نعتقد بانها توفر اطارا منصفا لتسوية حول القدس .

### قضية القدس

اننا نعتقد بالتخصيص بان القدس يجب ان تكون مدينة موحدة لا يكون بداخلها قيود على تحركات الاشخاص ونقل البضائع . يجب ان يكون الدخول مباحا الى المدينة الموحدة للافراد من جميع المذاهب والقوميات . وعلى الترتيبات لادارة المدينة الموحدة ان تأخذ بالحساب مصالح جميع اهلها والجوالي اليهودية والاسلامية والمسيحية . ويجب ان يكون لاسرائيل والاردن دوريهما في سير حياة المدينة المدنية والاقتصادية والدينية .

واملنا بان الاتفاق حول القضايا الرئيسية من سلام وامن الى انسحاب وارض ، سوف يخلق مناخا يمكن ان تحل في اجوائه هذه المسائل : قضية اللاجئين وقضية القدس ، وكذلك مظاهر اخرى للنزاع ، بوصفها جزءا من التسوية الشاملة .

خلال الاسابيع الاولى من الدورة الحالية للجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة ، دعمت المساعي لتحريك الامور نحو تسوية ، في طور شديد التركيز ولا تزال تلك الجهود متواصلة الان .

لقد سبق والمحت الى محادثاتنا مع الاتحاد السوفياتي . وبصدد تلك المحادثات كانت مزاعم تقول باننا كنا نسعى لانشقاق الدول العربية وذلك ببحث الجمهورية العربية المتحدة على عمل سلام منفصل . ان هذه المزاعم كاذبة . وبالحقيقة اننا والسوفييت كنا نركز على مسائل التسويه بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . واثناء ذلك كنا على اتم التفهم في كلا جانبينا بانه قبل ان تكن التسوية - ليس فقط التي تخص الجمهورية العربية المتحدة ، بل ايضا تلك التي تخص الاردن والدول الاخرى التي تقبل بقرار مجلس الامن في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

لقد ابتدأنا بالناحية الخاصة باسرائيل والجمهورية العربية المتحدة لاهميتها الكامنة على مستقبل الاستقرار في المنطقه ولان البداية يجب ان تكون في ناحية ما .

اننا على استعداد لمتابعة الناحية الاردنية ايضا - وبالواقع فان الدول الاربع في نيويورك قد بدأت في مثل هذه المباحثات .

واسمحوا لي بان اوضح تماما ان موقف الولايات المتحدة هو ان تنفيذ التسوية الشاملة قد يبدأ فقط بعد الوصول الى الاتفاق الكامل حول النواحي المتعلقة بالمشكلة .

لقد بحثنا مؤخرا في اجتماعنا مع السوفييت بعض الصيغ الجديدة في محاولة لايجاد بعض المواقف المشتركة ، وتتضمن هذه الصيغ ثلاث عناصر رئيسية :

اولا ، يجب ان تلتزم اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة التزاما بالسلام ، الواحدة مع الاخرى ، وبان يتم التعبير بوضوح عن التزامات السلام المعينة ، ويشمل الالتزام منع الاعمال المعادية الصادرة من المنطقة الخاصة بكل منهما .

ثانيا ، يجب ان يقوم الاطراف بتدابير السلام المفصلة المتعلقة بالتحفظات الامنية فيما بينهم على الارض ، برعاية السفير يارنغ ، مستخدمين لذلك الاساليب التي اتبعت في التفاوض حول اتفاقات الهدنة تحت ( اشراف ) رالف بانش في جزيرة رودس عام ١٩٤٩ . لقد استخدمت صيغته تلك بنجاح في وقت سابق لاجراء مفاوضات بين الاطراف حول مشاكل شرق الاوسطية . وباعتقادنا وان الهدف الرئيسي من محادثات الدول الاربع يجب ان يكون لمساعدة السفير يارنغ على ادخال الاطراف في منهج التفاوض بموجب صيغة رودس .

وبالنسبة للتسوية بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، فان هذه التحفظات تتعلق بصفة رئيسية بمنطقة شرم الشيخ التي تشرف على المدخل لخليج العقبه وبالحاجة لمناطق مجردة من السلاح كما يرى ذلك قرار مجلس الامن وبالترتيبات الختامية في قطاع غزه .

ثالثا ، وفي مضمون السلام والاتفاق حول تحفظات امنية معينة ، فان المطلوب يكون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية .

ومقالحة كهذه تخاطب مباشرة الاهتمامات الوطنية الرئيسية لكل من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . انها تتطلب من الجمهورية العربية المتحدة الموافقة على التزام معين وملزم بالسلام . وتطالب انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراضي الجمهورية العربية المتحدة حتى الحدود الدولية الفاصلة بين اسرائيل ومصر والتي كانت موجودة طيلة مدة اكثر من نصف قرن . انها تتطلب ايضا ان يجري الاطراف انفسهم تفاوضا حول الترتيبات الامنية العملية من اجل المحافظة على السلام .

اننا نعتقد بان هذه المقالحة موزونة وعادلة .

اننا باقون على اهتمامنا في العلاقات الطيبة مع جميع دول المنطقة . وحينما وحيثما تكون الدول العربية التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية معنا على استعداد لاستعادتها فاننا سوف نرد على ذلك بنفس الروح .

في هذه الاثناء سوف لا يوقفنا عن مواصلة اتباع سبل الديبلوماسية طويلة الاناة في بحثنا عن السلام في الشرق الاوسط . سوف لا نرتد عن تأييد التنازلات الضرورية ، حتى لو كان من المحتمل ان يكرهها الجانبان .

اننا على استعداد للعمل والاخرين - بداخل المنطقة وفي كافة انحاء العالم - طالما هم يسعون باخلاص الى الغاية التي نسعى لها ، الا وهي السلام العادل والدائم .

# وصف معسكر شويعر وتدمير قسم من ابنية وحوله الكهربائي

## الفدائيون الفلسطينيون ينفذون عدة عمليات ناجحة ويقتلون مجموعة من جنود العدو

### العاصفة

**صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات ((العاصفة)) رقم (١١٧٤) بمايلي :-**

● دمرت آلية للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها في الساعة السادسة صباح اليوم ١٢/ ١٩٦٩/١ أثر انفجار أحد الالغام التي زرعها ثوارنا من المجموعة (١٢٦) على الطريق الرئيسي الى مركز قيادة العدو في (أم سدره) في الغور الاوسط

● قتل أحد جنود العدو في ساعة مبكرة من صباح اليوم ٦٩/١٢/٠٢ بنيران ثوارنا القناصة وذلك في منطقة تقع شمال « شويعر » في الغور الشمالي. وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

### الصاعقة

**صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات «الصاعقة» رقم(٢٥٤) بما يلي :-**

● قامت وحدة الهاون التابعة لمجموعة الشهيد زاهر ابو زهرى في الساعة التاسعه من مساء ٩/ ١٩٦٩/١ بقصف تجمع لاليات العدو ونقطة رقابة له في منطقة مستعمرة « ماعوز حاييم » في الغور الشمالي وقد شوهدت النيران تشتعل في المنطقة، وقد رد العدو بجميع اسلحته وانتخ . طائرات الهليوكبتر .. ن . . ض . في المعركة في محاولة منه لتحديد امكن ق .. وقد تمكن ثوارنا من العوده الى قاعدتهم سالمين بعد ان كبدوا العدو خسائر في الارواح و المعدات والاليات .

● قامت مجموعة الشهيد زاهر ابو زهرى في الساعة السابعة من مساء ١٩٦٩/١٢/١٠ بالهجوم على كمين متقدم للعدو في منطقة « الكرنتينا » في غور الاردن مستخدمين الاسلحة المختلفة وفي نفس الوقت قامت وحدة الهاون تابعة لنفس المجموعة بقصف مركز لمصادر نيران العدو القريبة في المنطقة واستطاعت اسكاتها .

وقد استمرت المعركة اكثر من نصف ساعة ونتج عن ذلك : —

● تدمير الكمين المتقدم .
● اسكات مصادر نيران العدو .
● قتل وجرح عدد من جنود العدو .

● قامت وحدة الهاون التابعة لمجموعة الشهيد نزار الشهابي في الساعة السابعة من مساء ١٩٦٩/١٢/١٠ بقصف مركز وشديد على معسكر « شويعر » ودام القصف مدة ساعتين وشوهدت سيارات الاسعاف وطائرات الهليوكبتر وهي تخلي الاصابات .

وكانت خسائر العدو كما يلي : —

● تدمير قسم من ابنية المعسكر وحول الكهرباء .

وتدمير عدد من اليات العدو كانت مرابضه بالمعسكر .

واشعال النيران في المعسكر واحداث عدة انفجارات بداخله .

رد العدو على قواتنا بالمدافع الثقيلة والرشاشات من عدة مواقع ولكن قواتنا تابعت القصف حتى انهت مهمتها .. وقد تمكن ثوارنا من العوده الى قواعدهم سالمين .

● قامت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد سعيد محادي صباح ٧-١٢-٦٩ بفتح النار على جنود العدو في منطقة « سعد بطاح » في الهضبة السورية المحتلة فاصابت اثنين من جنود العدو .

● قامت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد طلعت محمد عبدالهادي في الساعة التاسعة صباح ٨-١٢-١٩٦٩ بفتح النار على تجمع لجنود العدو في منطقة الحمة السورية فقتلت واحد وجرحت اخر وشوهدت سيارة الاسعاف وهي تهرع الى مكان الحادث .

● قامت مجموعة الشهيدة رجاء ابو عماشه بنصب كمين لاحدى دوريات العدو المتحركة في منطقة « اوميل » جنوب شرق مستعمرة « الزراعه » في الغور الشمالي وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء ٩-١٢-٦٩ قدمت الى المنطقة اليه نصف مجنزرة فالتقت عليها ثوارنا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها .. وفي نفس الوقت قامت وحدة الهاون التابعة لنفس المجموعة بقصف كمائن العدو ومصادر نيرانه في المنطقة واستطاعت اسكاتها. وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

● قام احد القناصة من مجموعة الطليعة في الساعة العاشرة من صباح ٧-١٢-١٩٦٩ باطلاق النار على احد جنود العدو في منطقة « الخطيب » فارداه قتيلا .

● قامت قوة من مجموعة الشهيد طلعت عبد الهادي في الساعة العاشرة من صباح ٩-١٢-١٩٦٩ بفتح النار على تجمع لجنود العدو امام الحمة السورية المحتلة فقتلت وجرحت عددا من جنود العدو.

● قامت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد سعيد محاد في الساعة التاسعة من صباح ١٠-١٢-١٩٦٩ بفتح النار على داورية هندسة للعدو تحرسها مجنزرة في منطقة « سعد بطاح » في الهضبة السورية المحتلة مما ادى الى اصابة اثنين من رجال الهندسة واصابة سائق المجنزرة حيث شوهدت وهي تجنح باتجاه نهر اليرموك وتعطلت عن السير .

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

### جبهة التحرير العربية

**صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات «جبهة التحرير العربية» رقم (١٨١) بما يلي :-**

نفذ ثوارنا عدداً من العمليات العسكرية في الفترة مابين ٣٠-١١-٦٩ حتى ٩-١٢-١٩٦٩ كما يلي :

● هاجم ثوارنا ليلة ٤-١٢-٦٩ نقطة مراقبة متقدمة في منطقة (الجنيدية) في الغور الاوسط كما تصدوا لقوات نجداته المتحركة نحو المنطقة وكبدوا العدو خسائر في الارواح والمعدات

● قتل تسعة من جنود العدو بنيران ثوارنا القناصة في الفترة من ٣٠-١١-٦٩ حتى ٤-١٢-٦٩ في مناطق الباقورة والتركانية وكفار روبين والحمة السورية وتل ابو السوس .

● في الساعة السادسة والنصف ليلة ٩-١٢-٦٩ قامت مجموعة الشهيد سعد البيات بقصف مستودعات العدو في منطقة تل ابو السوس في الغور الشمالي وشوهدت النيران مشتعلة في المستودعات وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

● هاجم ثوارنا بالاشتراك مع ثوار العاصفة ليلة ١٠-١٢-١٩٦٩ كمينين متقدمين للعدو في منطقة التركانية في الغور الاوسط ونتج عن ذلك تدمير بعض اسلحة العدو والقضاء على عدد من افراده .

● وفي الساعة العاشرة من نفس الليلة شن ثوارنا بالاشتراك مع ثوار العاصفة هجوما على موقع للعدو في منطقة الكرنتينا جنوب جسر دامية مستخدمين الاسلحة المختلفة واشتبكوا مع العدو لمدة ساعة وتمكن ثوارنا من اسكات معظم مصادر نيران العدو كما دمروا عدداً من اسلحته واشعلوا النيران في نقطة مراقبة امامية وبرجاً للمراقبة . وشوهد العدو وهو يخلي عدداً من الاصابات . وعاد ثوارنا من هذه العمليات الى قواعدهم سالمين .

### الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

**● تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية التالية .**

قامت مجموعة من ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية باتجاه دورية اسرائيلية في « حي الزيتون » جنوب غزة وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم ١٢/٤/ ١٩٦٩ ، وقد انفجرت القنبلة واصيب بعض افراد الدورية الاسرائيلية ، وبعدها مباشرة حصل اشتباك بين ثوارنا وبين افراد العدو استخدم ثوارنا في الاشتباك الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ، وقد حضرت نجدات للعدو ، اشتركت في الاشتباك وقد قاتل ثوارنا قتال الابطال وصمدوا في المعركة حتى استشهد اثنان من ثوارنا هما البطل « موسى عاشور » والشهيد البطل « ماهر رحيم » كما اسر احد ثوارنا بعد ان اصيب بجروح اثناء المعركة . وقد قتل وجرح عدد من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث وبوقوع اصابات بين افراده . وعاد باقي ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

### الهيئة العاملة لتحرير فلسطين

قامت مجموعات القناصة العاملة في الاراضي العربية المحتلة بالعمليات التالية :

● قتل احد جنود العدو في منطقة بيت يوسف الواقعه في غور الاردن الشمالي وذلك في تمام الساعة (١٤٠٠) من يوم ٨-١٢-٦٩ . وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

● قتل احد جنود العدو في تلة الرميلة الواقعة في غور الاردن الشمالي وذلك في الساعة (٨٣٠) من يوم ٨-١٢-٦٩ ، وعلى الاثر قدمت سيارة نجدة لمحاولة نقل القتيل ، فما ان ظهر احدهم من السيارة حتى بادره احد ثوارنا بطلقة ثانية فارداه قتيلا .

وعلى الاثر فتح العدو نيران رشاشاته المتوسطة ومدافع دباباته الثقيلة على ثوارنا غير انهم تمكنوا من الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين .

● قتل احد جنود العدو في تلة الزميلة الواقعة في غور الاردن الشمالي في تمام الساعة «٨٠٠» من يوم ٨-١٢-٠

● قتل احد جنود العدو في المنطقة نفسها وذلك في تمام الساعة (١٦١٥) يوم ٧-١٢-٦٩ ، وعلى الاثر قام العدو برماية ثوارنا بقذائف المورتر ومدافع الدبابات الثقيلة والرشاشات المتوسطة ، غير ان ثوارنا نجحوا في الانسحاب وعادوا الى قواعدهم بسلام

● قتل احد جنود العدو في المنطقة الواقعة شمال مراقبة عقربة في الهضبة السورية المحتلة « الجولان » وذلك في الساعة ١١٤٠ من يوم ٦-١٢-٦٩ .

## سرحان ينهي اضرابه عن الطعام ويصوم حتى الموت اذا رفضت طلباته

سان كوينتين / ولاية كاليفورنيا — رويتر — انهى امس سرحان بشارة سرحان الذي حكم عليه بالموت بتهمة اغتيال السناتور روبرت كنيدي

اضرابا عن الطعام استمر اسبوعين نزولا عند رجاء أمه لكنه ترك الباب مفتوحا امام احتمال استئناف صيامه في الشهر القادم « حتى الموت » .

وتناول سرحان صباح امس الاول طعام الفطور الخاص بالمحكوم عليهم بالاعدام وهو يتألف من البيض والحبوب والفواكه والخبز بعد ان زارته امه السيدة ماري سرحان في سجنه وهي تبكي .

وكان سرحان قد اضرب عن الطعام لا يباح له بالتحدث الى السجناء الاخرين في السجن .

وقال المحامي لوك مكيساك الذي رافق السيدة ماري سرحان عندما زارت ابنها يوم الاربعاء الماضي ان سرحان سيستأنف تناول الطعام لمدة ٣٠ يوما ثم يصوم حتى الموت اذا لم يتحقق طلبه .

## دايان يتبجح لرفع المعنويات سننتصر من جديد في اية مجابهة

لندن — رويتر — أبلغ موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي اجتماعا هناك ان التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط هو المسؤول عن فشل مفاوضات السلام.

وقال مخاطبا ٤٠٠ عضو بارز في الجمعية البريطانية — اليهودية في مأدبة عشاء في لندن ليلة امس الاول ان الروس ليسوا في الشرق الاوسط من اجل مصالح العرب بل من اجل مصالح الروس .وهم يريدون مزيدا من المصلحة السياسية هناك . ويهتم الروس بمصالحهم قبل كل شيء .

وقال دايان لا استطيع القول ان الروس يريدون حقا من القوات العربية ان تشن حربا شاملة في الصيف القادم .

انهم موجودون هناك لتدريب تلك القوات ولتخطيط عملياتها .كما انهم يزودونها بالكثير من المعدات .

وزعم انه واثق من انه على الرغم من اعادة تجهيز الجيش المصري باسلحة روسية فان الاسرائيليين سينتصرون من جديد في اية مجابهة .

وادعى دايان ان الفدائيين فشلوا في عرقلة الحياة الطبيعية اليومية للاسرائيليين او في تعبئة تأييد السكان العرب .

وقال ان اسرائيل لا تريد ان تكون قوة احتلال لكن ليس امامها اي بديل اخر في الوقت الحاضر .

واضاف يقول ان اسرائيل لم تشرح قضيتها للعالم كما يجب وان هناك حاجة لمزيد من التأييد والتفهم .

وقد نظم مأدبة العشاء صندوق الجباية المشترك لجمع تبرعات لاسرائيل.

## اصابة اسرائيلي جنوب مستعمرة ياردينا

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري هنا ان احد رجال بوليس الحدود الاسرائيلي اصيب بجروح امس عندما اطلقت نيران الاسلحة الصغيرة والبازوكا عبر نهر الاردن على دورية الى الجنوب من مستعمرة ياردينا في وادي بيسان .

● ●

## طرد متفجرات في السفارة اليونانية بلندن

لندن — انتزع حارس غرفة الملابس في السفارة اليونانية بلندن طرداً تصدر عنه دقات رتيبة من بين المعاطف وركض به الى خارج المبنى . وتولى خبراء الجيش بالقنابل الاهتمام بالطرد واكد ناطق بلسان البوليس انه كان يحتوي على متفجرات .

## رد اعتداء - بقية

وعلمت « الدفاع » ان العدو دفع بطائراته في الساعة الحادية عشرة من مساء امس لالقاء القنابل على المدينه لكنها لاذت بالفرار امام نيران مقاوماتنا الارضيه .

كما ان تبادل القصف المدفعي استمر على فترات متقطعه حتى ساعات الصباح الاولى .

## فقد جواز سفر

اعلن انا محمود عبد الخالق عابدين من سكان العقبة عن فقد جواز سفري الذي اجهل رقمه والصادر من دائرة جوازات العقبة .

ارجو ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مكتب جريدة الدفاع في عمان او العقبة او الى اقرب مخفر الشرطة وله مكافأة حسنة .

## ثوار فيتنام يشنون هجوما على معسكر امريكي

سايغون - رويتر - قالت مصادر فيتنامية جنوبية عسكرية امس ان القوات الفيتنامية الشمالية شنت عدة هجمات عبر حدود كمبوديا على معسكر القوات الخاصة في بينه تشاو .

ولم تتوفر ارقام عن الاصابات في المعسكر الواقع على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر الى الغرب من سايغون. ويدافع عن المعسكر جنود كمبوديون غير نظاميين بقيادة جنود فيتناميين جنوبيين واميركيين .

---

الشبل ابن الشهيد . يضع اكليل زهور على قبر والده صبيحة العيد .

## اسباب اصحاب - بقية

وتفيد الانباء الواردة ان معظم المعتقلين في الحملة الجديدة شيوخ واطفال وطلاب مدارس .

وتعرض المعتقلون الى الضرب والاهانات داخل منازلهم اثناء تفتيشها

وتضيف الانباء ان ١٣ منزلا قد نسفت وهذه المنازل تعود الى السادة : عبد الرحمن البدوي ومحمد ابو العدس ومصطفى ابو العدس ويوسف الني القواسمي وابنائه الحمة وعيسى طماس ابو عمير وعبد حسين الملك وفتحي حسين الملك وكامل عابدين ومحمد دياب عابدين .

وفي اعقاب عمليات النسف ساد المدينة جو من التوتر واغلقت المحلات التجارية ابوابها والتزم المواطنون منازلهم احتجاجاً على السياسة النازية اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين في مدينة الخليل .

ومن جهة اخرى دعا الحاكم العسكري الاسرائيلي عدداً من رجالات المدينة وهددهم بأن تصاعد القاء القنابل على الدوريات العسكرية الاسرائيلية في الشوارع لايتحمل جزاءه الفاعل وحده وانما سيشمل المنطقة او الحي الذي تلقى فيه كما ستنسف جميع المنازل المحيطة على مساحة ١٥٠ متر مربع .

واعلن ان الاوامر قد صدرت للجنود باطلاق الرصاص فوراً على السكان العرب وفي كل اتجاه ودون تمييز .

وقال بأن دماء سكان الخليل ليست اغلى من دماء جنوده ورجاله . وان سلامتهم مرهونة بدماء اهل الخليل. وطلب منهم القيام باعمال الدوريات

## لاول مرة - بقية

**عقب عودة الوفد من موسكو.**

● وقد ادلى السيد انور السادات بتصريحات قال فيها ان زيارة الوفد العربي كانت ناجحة .

وقد حققت الزيارة جميع اغراضها من حيث التقدير النهائي للاحداث وجاءت وجهات نظر الجانبين متفقة تماما

وقال السادات ان موقف الاتحاد السوفياتي منا كصديق هو موقف المساندة ماديا ومعنويا اما بالنسبة لموقفه كدولة كبرى فانه ضد العدوان ومشاريع النازية الجديدة .

اما بالنسبة للنواحي السياسية فقد تناولت المحادثات عرضا كاملا للوضع بالنسبة للشرق الاوسط وكانت وجهات النظر متفقة تماما وما دام الامر كذلك فان التخطيط سيصبح مسالة سهلة وينتج عن ذلك تخطيط له اساس للالتقاء السياسي

● واضاف السيد السادات اما من الناحية العسكرية فقد تمت مباحثات تدعيم صمود الجمهورية العربية المتحدة

● وقال ان القادة السوفييت اكدوا تأييدهم للمقاومة الفلسطينية باعتبارها حركة تحرير وطني ، وهو ما تحدث عنه الكسي كوسيغين رئيس الوزراء والحزانية يدل جنوده .

وتفيد الانباء ان السلطات الاسرائيلية المحتلة قررت نسف جميع المنازل التي تقع على جانبي شارع القدس من مدينة الخليل ويبلغ طوله ٣ كيلو مترات وهو الشارع الرئيسي في المدينة بحجة توسيعه ويبلغ عدد المنازل التي سيجري نسفها اكثر من ٦٠٠ منزل والمعروف ان الشارع المذكور كان مسرحاً لنشاط الفدائيين الفلسطينيين في الاونة الاخيره.

## فتح تنفذ - بقية

**حيث قامت المجموعة «١٦- الصاروخية» بقصف بيسان بـ ٢٦ صاروخاً ثقيلا سقطت جميعها وسط المدينة» واشتعلت النيران في عدة اماكن منها .**

وقام العدو بقصف مدينة اربد بالدفعية الثقيلة ، وجدد قصفه لمنطقة اربد في اليوم التالي حيث قصف دير ابي سعيد والطيبة ووادي اليابس ، وعلى الغور قامت القوة « صفر-صفر سبعة الزلزال » التابعة للمجموعة «١٣» بقصف بيسان بالصواريخ الثقيلة مساء اول يوم العيد ، كما شملت عملية القصف مستوطنة الحميدية ، وكان الرد الذي لايفهم العدو غيره .

وفي صباح اول ايام العيد ايضا قامت المجموعة « ١٦ - الصاروخية » بقصف مركز عنيف بالصواريخ الثقيلة على كل من مستعمرات « يفنئيل » و« مشمار هشلوشا » والطيارة وجميعها تقع في الغور الشمالي

وقبل الظهر قامت وحدة الصواريخ التابعة للمجموعة «١٣» من « سحب الجحيم » بقصف مركز وشديد بالصواريخ الثقيلة على مصنع المعلبات الواقع قرب مدينة بيسان واشعلت النار فيه .

وبعد الظهر قام ثوار العاصفة من المجموعة (٤٥) بنسف محطة الضغط العالي وبرج الكهرباء في منطقة الشجاعية بغزة وتم تدمير المحطة والبرج ، وذلك ردا على قيام العدو بربط كهرباء قطاع غزة بمحطة الكهرباء التابعة للعدو الصهيوني .

وفي مساء نفس اليوم قام ثوار العاصفه من المجموعة (١٠٤) بمهاجمة مستعمرة ( ياردينا ) بالغور الشمالي مستخدمين مدفعية الهاون والاسلحة المختلفة ، وشمل الهجوم بعض الاهداف العسكرية في المستعمرة .

وبلغت عمليات اول ايام العيد اوجها بقيام ابطال العاصفة من المجموعة (١٥٣) بهجوم مركز بالصواريخ ومدافع الهاون على تجمع لاليات العدو وكائنه ومواقعه في منطقة « واد اليابس » في الغور الشمالي واشتبكوا مع قوات العدو في عدة معارك عنيفة استمرت تسع ساعات متواصلة ، مما اضطر العدو الى اشراك طائراته المقاتلة ودباباته في المعركة ، كما شاركت طائرات الهليوكبتر في اخلاء خسائره الجسيمة من ارض المعركة وقد استشهد في هذه المعركة اربعة من ابطال العاصفة هم :

١ — الشهيد البطل الملازم اول اسماعيل عبد الله ( ابو ديه ) .

٢ — الشهيد البطل مفيد عنابه « مفيد الاشوح » .

٣ — الشهيد البطل الملازم اسماعيل احمد علي « طارق خليل » .

٤ — الشهيد البطل ابراهيم جابر « ادهم الشرقاوي » .

وفي ثاني ايام العيد شن ثوار العاصفة عدة هجمات على مواقع ومستعمرات العدو شملت مستعمرة «بيت يوسف» و«الحمة» و« اشدوت يعقوب» و«جيشر» وعشرات غيرها من المواقع .

### عملية الرائد خالد

ونفذ ابطال العاصفة مساء اول ايام العيد عملية ضخمة شملت كامل مواقع العدو على طول امتداد الغور الاوسط من التركانية شمالا حتى سوبة جنوبا .

وتأتي عملية القدم فايز حمدان « الرائد خالد » في اعقاب عدد كبير من عمليات المواجهة الضخمة التي نفذها ثوار العاصفة على طول خطوط المواجهة كعمليات الحزام الاخضر ، حراب الفتح فرحان السعدي ، ابو ديه ، عبدالقادر الحسيني ، بيت ساحور وغيرها من العمليات .

وعلم مندوبنا ان عدد الثوار الذين شاركوا في عمليه الرائد خالد زاد عن ثلاثمائه مقاتل هاجموا المواقع التاليه . التركانيه ، أم سدره ، الكرنتينا الطمونيه ، المندسه ، أم نخلة ، والتله الحمراء .

وفي ساعة الصفر المحددة الهجوم ( السابعة والنصف ) من مساء اول ايام اشتعل خط المواجهة بالنار وتعالت اصوات الانفجارات وكانت الحرائق تبدو واضحة في كثير من المواقع التي استهدفها الهجوم .

وبعد بدء العملية بقليل بدأ العدو بقصف منطقة المواجهة بمدافع الهاوزر الثقيلة ، لكن اثرها على ثوار العاصفة كان ضعيفا لانهم كانوا في تلك اللحظة قد بدأوا باقتحام مواقع العدو .وركز العدو قصفه على منطقه النهر بشكل خاص متوقعا ان يضرب الثوار وهم عائدين الى قواعدهم .

وقد شوهدت عدة طائرات هيلوكبتر تحاول انزال نجدات الى مناطق الاشتباك لكن كثافة النيران حالت دون هبوطها فعادت الى الاماكن التي انطلقت منها في كل من الجفتلك واريحا ، كما سجلت اجهزة استماع قوات العاصفة عدة اشارات بطلب النجدة تنطلق من مواقع العدو التي هوجمت خصوصا من مواقع التلة الحمراء .

كما حاولت بعض اليات العدو الوصول الى منطقة القتال لكن وحدات القطع المتقدمة لقوات العاصفة حالت دونها وارغمتها على العودة من حيث اتت بعد ان دمرت مجنزرة .

وفي الثانية عشرة كانت مجموعات ثوار العاصفة قد عادت الى قواعدها بعد ان كبدت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات وكانت النيران حتى الساعة الثانية عشرة لا زالت مشتعلة في بعض مواقع العدو .

وكان من بين الذين شاركوا بالهجوم عدد من اشبال فتح تحدث احدهم فقال :

« انها المرة الاولى التي امضي فيها العيد فوق ثرى بلدي ، اكتشفت هذ في اللحظة التي قطعت فيه النهر باتجاه موقع التلة الحمراء الذي سنهاجمه ، منذ حزيران ٦٧ وانا احلم في عيد اقضيه في ارضنا .. حققت الحلم كاثرى ولكنه لن يكون عيدا حقيقيا الا اذا قضاه كل اطفال شعبي على ارض وطني .. »

وهكذا تمضي الثورة الفلسطينية صامدة متصاعدة تشعل الارض نارامن تحت اقدام مغتصبيها ، حتى تتحقق العودة الحرة الكريمة الى ارض الاباء والاجداد .

## وفد الحزب الشيوعي الايطالي - بقية

والوفد برئاسة جان كارلو بايتا عضو المكتب السياسي ونائب الامين العام للحزب الشيوعي .

وسيقوم الوفد بزيارة بعض قواعد ثوار واشبال العاصفة في الاغوار ، كما سيزور عدداً من المخيمات .

وتأتي زيارة هذا الوفد « فتح » رداً على زيارة قام بها وفد من الحركة لايطاليا بدعوة من الحزب الشيوعي .

كما تأتي هذه الزيارة نتيجة للعمل المتواصل الذي قامت به « فتح » في اوروبا عامة وايطاليا بصفة خاصة لاسماع صوت الثورة ينطلق عبر وفود « فتح » التي شاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات العالمية .

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي هو الحزب الذي يسيطر على الشارع الايطالي .

وقد منحه المواطنون في آخر انتخابات نيابية اكثر من ثمانية ملايين صوت.

كما ان هذا الحزب يسيطر على كافة النقابات العمالية في ايطاليا .

وهو يعتبر اقوى حزب شيوعي خارج كتلة الدول الشيوعي .

وقد سبق عند زيارة وفد فتح للحزب الشيوعي في ايطاليا في الشهر الماضي ان صدر بيان مشترك بين الطرفين جاء فيه ان اللقاء بين « فتح » والحزب الشيوعي الايطالي كان اخوياً وحاراً ، وقد بحثت فيه المعلومات التفصيلية عن القضايا والاحتمالات الواردة في الشرق الاوسط ، عن نضال الشعب الفلسطيني لتأكيد حقوقه الوطنية المشروعة التي لا يمكن المساس بها وذلك في نطاق النضال المشترك ضد الامبريالية والعمل لقضية الشعوب العربية كي يصبح البحر الابيض المتوسط بحر سلام ، ولتأمين الدفاع عن سلام وحرية الشعوب .

وفي ختام المحادثات اكد لونجو على اهمية هذه المقابلة .

وتمنى الشعب الفلسطيني ولاعضاء الوفد النصر في نضالهم الوطني العادل ضد الامبريالية .

كما اجرى وفد «فتح» حوارا مع الاتحاد العام لنقابات العمال الايطالية الذي يمثل اربعة ملايين عامل .

وهذا يذكرنا بالانتصار الذي حققته « فتح » في فرنسا لدى الاوساط التقدمية فيها ، وخصوصا لدى الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد الذي وجه للصهيونية لطمة قاسيه ، قبل ان يقطع علاقاته مع حزب المابام الاسرائيلي .

وقد استند الحزب الاشتراكي في هذا القرار على خلافه الجذري مع حزب المابام بشأن توجيه السياسي من قبل الحكومة الاسرائيلية .

# فنجان قهوة

اعداد: سلوى البنا

## مع السيدة ماري يعقوب السلطي



قالت لي وهي تعد القهوة استطيع ان اعرف ماهي الاسئلة التي ستطرحينها حول فنجان القهوة ، اعرف تماما ماذا تريدين ان تقولي ولكن قبل ان نبدأ اود ان اذكر المرأة بأن « البيت هو جنة الحياة » وعش الاطفال الناشئين فيجب محو الخصومات منه قدر المستطاع .

ومن هذه الزاوية بدأ الحديث فقد لفت نظري مايمتاز به بيتها من ترتيب واناقة توحي أنه فعلا جنة الحياة يشعر المرء فيه براحة عميقة تحرك في اعماقه الاحساس بالامل والحياة قلت لها

**هل انت راضية عما حققته المرأة في ميادين العمل ؟ وماذا عنها في البيت ؟**

● يجب افساح المجال امام المرأة المثقفة والخلوقة لان العلم ابلا اخلاق شر وبيل وعلى المرأة ن تتجنب الطفرة والتقليد الاعمى للفتيات الغربيات كما ان عليها ان لاتنسى واجبها نحو تربية اطفالها واهتمامها بامور منزلها وتأمين الراحة لزوجها واستقباله دوما ببشاشة تزيل عنه عناء ماصادفه خلال يومه من متاعب ومشاكل .

**كيف يمكن لمجتمعنا ان يصبح نموذجا مثاليا للمجتمعات الصالحة ؟**

● قبل كل شيء يجب على كل مواطن ان يعمل بصمت وهدوء مع نكران الذات وعدم استجداء الشعبية المزيفة التي اصبحت اليوم الطابع الرئيسي الذي يتسم به مجتمعنا . كما يجب ان يكون هناك تواصل وتناغم بين اماني الشعب ومصالح المسؤولين لان الانقطاع في هذا المجال يؤدي الى تناحر وتفسخ .

ولا شك ان تحقيق العداله الاجتماعية والضمان الجماعي للمواطنين امر تحتمه الظروف ومتطلبات العصر الحاضر والنهضة الانسانية المدنية الجارفة . كما يجب الكف عن التناصر على الوجاهة والزعامة والمزايدات الجوفاء لاننا الان في الوقت الحالي نواجه مسألة مصير « حياة او موت » واخيرا نريد لوطننا وامتنا ولادة جديدة وتوعية صادقة وصحيحة خالية من الصرعات الداخلية الشخصية التي قد تصرفنا عن قضيتنا الرئيسية ودور بلدنا في المعركة المصيرية التي تواجهنا . نريد تخطيطا انمائيا مدروسا لخلق حياة افضل وضمان عيش كريم لان الجوع كفر ، والفاقة مذهلة ، والاثراء غير المشروع حرام وجريمة .

**انت كسيدة عربية ما رأيك بالعمل الفدائي ؟**

● العمل الفدائي احيا قضية فلسطين وقد امات سنة ١٩٤٨ . كما انه يعطل مصالح ومكاسب اسرائيل السياحية ويشل حركتها الصناعية ويوقف الهجرة بالاضافة الى انه يقضي مضاجع الصهاينة ويحرمهم لذة الاحساس بالنصر او الاستقرار .

**كيف يمكن للمرأة ان تعمل في هذا المجال ؟**

● تستطيع ان تساهم عن طريق الجمعيات الخيرية واقامة البازارات التي يرصد ريعها لعائلات الشهداء والمناضلين . وكذلك تستطيع شراء الالبسة واعدادها ودراسة الاوضاع الاجتماعية للاسر لمساعدتها بناء على دراسة وتخطيط .

**هل لك ملاحظات عامة على العمل الفدائي ؟**

● لقد تساءلت عن الحادث الاخير الذي وقع في اثينا والذي استغلته الدعاية الاسرائيلية المغرضة . . لماذا لا يكون هذا العمل في امريكا او بريطانيا او اي دولة معادية بدلا من دولة ان لم تكن صديقة فهي على الاقل حيادية . انني اتمنى ان تكون العمليات العسكرية بتنظيم من القيادة . وكذلك بالنسبة لاطلاق الرصاص في حفلات الزفاف لماذا لا نوفر رصاصنا لاطلاقه يوم المعركة . . انني انظر للفدائي نظرة تقديس واربأ به عن ارتكاب اي حماقة قد تشوه نظرتي ونظرة الاخرين اليه . نريده دائما مثلا اعلى .

**اخيرا ماذا تتمنين ؟**

● لي امنيات كثيرة اهمها :

١ — سرعة انحسار الاحتلال الغاشم عن وطننا المسروق الذي يحتله الصهاينة .

٢ — ان ارى سلامة ونشاط اجهزتنا الاعلامية بصورة فعالة لدرء الاباطيل والاكاذيب الصهيونية المضللة .

٣ — ان ارى الامة العربية متحدة خاصة قادتها وزعماؤها قلبا وقالبا .

٤ — ان ارى السوق العربية المشتركة تبرز الى حيز الوجود عمليا لا ان تبقى مقرراتها الهامة حبرا على ورق لانها من أهم العوامل في سبيل الوحدة العربية

٥ — ان ارى النبش والحفريات في شوارع العاصمة قد توقف نهائيا وان ارى السير فيها قد انتظم .



# يوميات سميح القاسم

**هذه يوميات كتبها الشاعر والمناضل الفلسطيني « سميح القاسم » .. وقد نشر سميح هذه اليوميات في مجلة « الجديد » العربية التي تصدر في « اسرائيل » وقد اعيد نشر هذه اليوميات في بعض المجلات البيروتية .. وقد رأت « الدفاع » أن تعيد نشر بعض هذه اليوميات الممتعة القيمة التي تكشف الكثير عن احوال المواطنين العرب والمثقفين العرب داخل « اسرائيل » :**

مادامت هذه الاوراق شأنا خاصا للغاية ، ومادامت حديقة وحشية وسدة في وجه الانس والجن على حد سواء فلا بأس اذن ، ان انا مارست فوضاي الزمنية الذهنية على هوى ، مستبدلا ايام عقارب الساعة بايام ابخرة التفس ، طارحا عن جسدي وروحي معا ، قوالب الوقت والانضباط .

من عيوني وهي اقل من اصابع اليد الواحدة بدون شك انني اتسى بصورة مخزية لنا فلن تكون هذه الشهريات التي احاول تدوينها مرتبة حسب اتيكيت الروزنامة ، فانا الان في حديقتي الوحشية ولاجدوى من اجهاد الذاكرة .

## اليوم الاول

### اين نتناول الغداء

التاسعة صباح هذا اليوم فقدت القدرة على الاسترسال في النوم . فجلبة محمود درويش ومحمد ميعاري تكاد تقلق البيت ، محمود يغني امام المرآة ، متفرجا على نفسه في كلسون البحر الذي يرتديه لاول مرة في حياته ، ومحمد يقسم بحرارة المحامي الشاب انه رابح القضية هذا اليوم بلا ادنى شك .

كالعادة ، وصلنا متأخرين الى مكتب « الاتحاد » . ومنذ بدأنا نصعد الدرج بدأ شيء من الخجل يصعد في اعماقنا .

دلفت الى مكتبي ودلف محمود الى مكتبه . . لم يفعل الدكتور اميل توما ، رئيس التحرير اكثر من الرد على تحية الصباح بلهجة عاتبة اشتركت فيها نظارته الصارمة ، اما قلمه فقد واصل العمل الذي بدأه منذ ساعتين تقريبا .

بعد انتهاء العمل بدأ الحوار المألوف : اين نتناول الغداء ؟

اصر على ان المنزل هو افضل مكان لهذه العملية المضنية ، ويقسم محمود كالعادة ، ان تكون هذه آخر مرة نتناول فيها غداءنا في مطعم .

في ساعات المساء بحثنا عن ام كلثوم وسرحت في عالم هانس اندرسون العجيب ، هذا الشاعر الدنركي الذي خلدته اقاصيصه الساحرة .

فاجأني بعض الاصدقاء ، وطلب لي ان انشد :

هنا ميسلون ، فعرجوا جميعا نحيي ثرى ميسلون

هنا استبسل العرب ضد الغزاة هنا استشهد الباسلون

وكان لجيش الغزاة انتصار ونير علينا وضيد

وكان على العرب اما الخنوع واما النضال العنيد

وبتنا نقاتل ليلا نهارا الى ان بلغنا الارب

ولن نترك السيف او نسترد جميع حقوق العرب هنا ميسلون

بعد انصراف الشلة بقليل ، حضرت الشرطة بناء على دعوة تليفونية من الجارة السيدة ليفي وبعد تحقيق قصير اجراه معنا شرطيان بالتمام والكمال انصرفا دون استدعائنا الى محكمة ، لكنها اكدا قبل انصرافهما اننا لسنا قذرين وقبيحي المنظر ، كما اوحت السيدة جارتنا ، لدقائق معدودات ، تبادلنا نظرات فيها كل شيء ، وحاولنا ان ننام .

## اليوم الثاني

### لم نستأجر المنزل

اليوم بدأنا حملة البحث عن منزل آخر ، محمد سيتزوج قريبا وسيواصل السكن هنا ، كابرنا وزعمنا انه مقدم على ورطة ، وعذبناه بكل ما نعرفه من الطرائف عن الزواج والمتزوجين لكن ورطة حقيقية كانت تعذبنا ورطة المنزل الاخر .

جبنا انا ومحمود شوارع حيفا ندخل مكتب سمسار منازل ونخرج من آخر . رحبوا بنا في البداية ، واكتشفوا هويتنا في النهاية . واصلنا البحث عن منزل في اعلانات الجرائد وفي احلامنا لو ان الدنيا غير الدنيا ! حصلت على عنوان ، اتصلت تليفونيا بصاحب المنزل واتفقنا على ان نزوره في المساء لنتفاهم ، الاجرة الشهرية في الاعلان ٢٠٠ ليرة اسرائيلية لاغير . حين سمع اسمي اصبحت الاجرة ٢٥٠ ليرة وماذا مع النظافه ؟ انه منزل محترم .

— لم اسكن قبل في اسطبل يا سيدي !

ويظهر على شاشه التلفزيون الاسرائيلي شاب يقرأ نشرة الاخبار بالعربية ، سألتني السيدة ربة البيت :

— مارأيك في هذا المذيع ، الا توافقني على انه جميل الصورة عذب الصوت ؟

— انه اخي .

— لكنه درزي !

— ومع هذا فهو اخي ابن امي وابي .

ودب الحماس في اعضاء الرجل صاحب المنزل فهتف كانه يقطعني ولاية :

— مادام الامر كذلك فاني ارمي لك عشر ليرات من الاجرة

صعد لدم الى فودي حارا مضطربا . لم القى في حياتي اهانات كثيرة من هذا الطراز فنهضت منصرفا .

لم نستأجر ذلك المنزل .

## اليوم الثالث

### حقا انك يهودي جيد

اليوم رأيت شابا مصابا بالشلل جالسا في كرسي ذي عجلتين على مقربة من السوبر ماركت . عشرات الناس مروا به دون اكتراث . دنوت منه وسألته :

— هل استطيع ان اساعدك

— اكون شاكرا لو ساعدتني بدفع الكرسي الى شارع هنفيم « الانبياء »

فعلت ذلك بلاتردد ، وحين وصلت به الى المكان الذي اراده التفت الي بوجه يطفح بالامتنان قال وانا اكاد ابصر قلبه على شفتيه :

— شكرا لك ياسيدي ، شكرا جزيلا ، حقا انك يهودي جيد !

## اليوم الرابع

### متهم بالنسف . .

رن جرس التليفون في المكتب . كان المتكلم من الجانب الاخر ضابط شرطة معروف : نريد ان نتحدث معك حول ديوانك الاخير الذي صادرناه ، وحول الملف المفتوح ضدك .

حين وصلت الى مركز البوليس وجدتني محاطا باكثر من خمسة اشخاص هم مركز اعصاب شرطة حيفا .

— اين كنت ، وماذا عملت من تاريخ كذا الى تاريخ كذا ؟ من هم الاشخاص الذين قابلتهم من الضفة الغربية والمناطق « المحتلة » الاخرى .

— التهمة الموجهة اليك اليوم خطيرة جدا . .

انت متهم بالاشتراك مع آخرين في نسف منشآت النفط في ميناء كيشون على خليج حيفا .

— ليس لهذه التهمة اي اساس من الصحة !

— حسنا ، أنت معتقل قيد التحقيق ، هل تريد ان تعلم أحدا بامر اعتقالك .

— يهمني ان يعرف بذلك رفاقي في هيئة تحرير « الاتحاد » رافقوني الى غرفة التوقيف التي احفظها عن ظهر قلب ففي هذه الغرفة قضيت اكثر من نهار واكثر من دليل .

صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧ . كنت انا وزاهي كركبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى عاشور زميلي في هيئة التحرير اول من دخلها من سجناء العدو السياسيين ، ثم هل علينا الشاعر سالم جبران والمحامي علي رافع واخرون من اصدقائنا .

## اليوم الخامس

### شريكي ... حشاش

في الخامس من حزيران ١٩٦٧ كان شريكي في الكلبشة ، ونحن في الطريق الى سجن الدامون على عاشور ، وهو سجين سياسي مثلي اما اليوم ونحن في طريقي الى سجن الجلمة فان شريكي في الكلبشة حشاش معروف جيدا في اوساط العالم السفلي وهو معروف مني ايضا ؟ من اين ؟ قبل اشهر اشتريت غرفة على سطح احدى البنايات العالية في المدينة وبعدما نقلت اليها امتعتي اكتشفت ان « جاري » القاطن في الغرفة الثانية على السطح نفسه هو « الرجل » نفسه الحشاش المعروف جيدا في اوساط العالم السفلي .

استدعيت للمحقق في جناح خاص من سجن الجلمة ، وفي الغرفة نفسها حققوا معي قبل مدة بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » وتشكيل مجموعات مقاتلة داخل اسرائيل !

— انت تعرف مدى خطورة التهمة الموجهة اليك الان .

— اجل اعرف ذلك واعرف ان التهمة باطلة من اساسها .

قال محقق ثان : هل كان لقاؤك بفلان وفلان مبرمجا !

— كلا . . !

وانهالت علي عشرات الاسئلة والملاحظات وفجأة قال محقق ثالث ، انا اكرهك وانت تكرهني اليس كذلك !

— اعرف انك تكرهني ، وليكن ذلك هنيئا مريئا عليك اما انا فلا اكرهك لكنني لا اوافق عليك .

— هل رأيت لغما وعبوات ناسفة !

وتنبهت جميع ملامحه وهو يسأل كانه مقدم على فتح مبين :

— اين !

— في السينما .

— اعني في الواقع على الطبيعة !

— رأيت القنبلة اليدوية ورايت قنبلة الدخان ، وقذائف الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة و .

— كفى . !

— واستمر التحقيق واختتمه شاب عصبي حاد المزاج ، جاف الصوت والنبرة :

— حين تثبت هذه التهمة ضدك ستدفع ثمنا غاليا .



# « الدفاع » قبل ٢٥ سنة

### « لتوسيع حدود بلادنا »

## قرار مؤتمر الارض اليهودي

**نشرت جريدة « دافار » عنوانا ضخما هذا نصه**

« لتوسيع حدود بلادنا » واشارت الى اجتماع « صوت الارض » ودعت الى شراء الاراضي والسعي بكل وسيلة لامتلاك اكبر مساحة ممكنة وذلك لاستيعاب الالوف من اللاجئين اليهود الذين سيفيضون على سواحل فلسطين عند نهاية الحرب ويجب علينا ان نوسع حدود بلادنا كي نستقبل موعد الفصل في الشؤون السياسية وهو موعد يقترب :

الدفاع ١ - ١٠ - ١٩٤٤

## اشتراك ممثل فلسطين في محادثات الوحدة العربية

اشترك السيد موسى العلمي مندوب فلسطين في مؤتمر الوحدة العربية الذي جرى في الاسكندرية وكانت قضية فلسطين في مقدمة المواضيع التي بحثت .

الدفاع في ٢ - ١٠ - ١٩٤٤

## فرع الحزب العربي

عقد الحزب العربي بيافا اجتماعا في مكتب السيد محمد عبد الرحيم وبحث عدة مسائل تتعلق بوضع البلاد الحاضر ، وسيبحث في اجتماع اخر شئون فرع الحزب التأسيسية بيافا واقرار بعض الابحاث السابقة .

الدفاع في ٤ - ١٠ - ١٩٤٤

## اول طيار سوداني

نال اول طيار سوداني شهادة الطيران من مصر ، وقد ابى اصدقاؤه السودانيون الا ان يعود الى بلاده طائرا ، فقرروا شراء طائرة واهداءها للسودان لكي يتمكن من استعمالها في رحلته كأول طيار سوداني .

الدفاع في ٨ - ١٠ - ١٩٤٤

## مقررات جمعية الاتحاد النسائي في عكا

وصلت وفود جمعيات الاتحاد النسائي الى عكا واجتمعت في نادي اسامه بن زيد ، افتتحت الاجتماع الانسه عفت بهاني وتعاقبت الخطيبات السيدات والاوانس : اسمى طوبي ، احسان الصفدي ، سميحه جراح ، زليخا الشهابي ، اديل عازر ، وديعه خرطبيل ، مدنج نصار ، عقيلة ابراهيم صهيون ، وانشدت الانسه سميحه جراح وشقيقتها نشيد الفتيات ، ورد عليهما الكشافه بنشيد حماسي .

وتوجه الى بيت رئيس بلدية عكا السيد حسني خليفه فحياهن هو وشقيقته حرم المرحوم عبد الغني الخالدي ، وتناولن الغداء في منزل آل السعدي بدعوة من حرم المرحوم عبد الفتاح السعدي واستقبلتهن الانسه احسان صفدي وردت التحيه حرم ابراهيم صهيون ثم تكلمت السيدتان حرم شكري ديب ومريم الخليل عويضه وفيما يلي القرارات التي اتخذت :

١ — ارسال برقيات احتجاج على تأليف الفيلق اليهودي .

٢ — تقسيم السجون على هيئات الاتحاد واهتمام كل هيئة بمن فيها من المسجونين .

٣ — الطلب من الشعراء في فلسطين نظم نشيد عام لفلسطين ثم تقدم هذه الاناشيد الى لجنة محكمين تختار الاوفق منها .

٤ — ارسال برقية الى حضرة صاحب العصمة هدى هانم شعراوي .

الدفاع في ١٢ - ١٠ - ١٩٤٤

# الضابط الاميركي الذي ارتكب (١٠٩) جرائم قتل في قرية بفيتنام



بجزرة «بينكفيل» في فيتنام ماشبيها بمجازر العدو الصهيوني في ارضنا المحتلة. الضباط الاميركيون ارتكبوا تلك المجزرة التي ابادت قرية وسكانها ولم ينج منها الا الافلون في الصورة بضعة اشخاص نجوا باعجوبة لانهم تظاهروا بالموت وهم الان لاجئون في مكان اخر... ولم يبق في القرية غير هذا الاثر الذي التقطته طائرة. وفي الصورة الاخيرة الضابط المتهم وليم كالي ومعه محاميه الميجور كنيث رابي الذي يحمل الحقيبة بيده. سيجيب المتهم عن مئة وتسع جرائم قتل في «فورت بننغ» بولاية جورجيا.

## مفكرة الدفاع

### أوقات الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| ١ الفجر: | ٣ | ٥ |
| ٢ الظهر: | ٣٨ | ١ |
| ٣ العصر: | ٧ | ٢ |
| ٤ المغرب: | ٣٨ | ٤ |
| ٥ العشاء: | ٥٩ | ٥ |

### التلفزيون الأردني

السبت

| | |
|---|---|
| ٦٫٠٠ | قران كريم |
| ٦٫١٠ | افلام الكرتون |
| ٦٫٣٠ | تعليم الفرنسية |
| ٦٫٤٥ | السيرك العالمي |
| ٧٫١٥ | حول العالم |
| ٧٫٣٠ | الاسرة |
| ٨٫٠٠ | الاخبار المصورة |
| ٨٫٢٢ | مشوار |
| ٨٫٣٠ | الفرجيني مسلسل غربي |
| ٩٫٤٥ | فكروني وام كلثوم |
| ١١٫١٥ | موجز الانباء |
| ١١٫٢٠ | السلام الملكي / ختام |

### طبيب الليلة

عمان ابراهيم الجيلاني
السلط سليمان قبعين
دير علا احمد عناب
اربد سميح ابو الراغب
جرش سليمان ادين
المفرق فؤاد ق.
عجلون تيسير جو
معان هاني حداد
العقبة توفيق الوباني
الزرقاء احمد السعد
مادبا عبد المعطي مداله

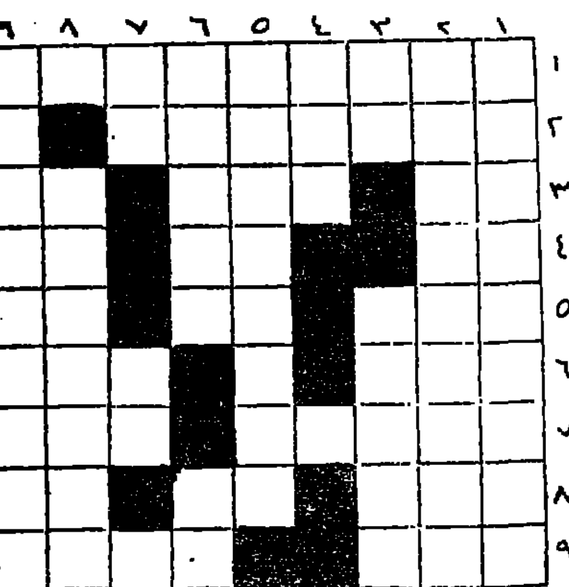
### أسعار الخضار والفواكه

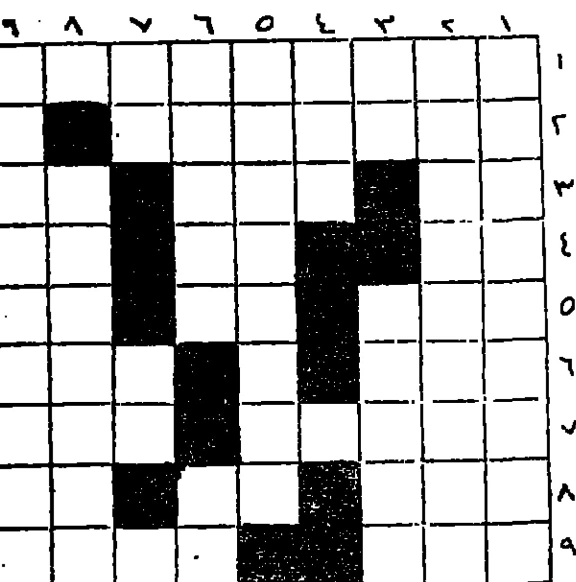
| | | | |
|---|---|---|---|
| بندورة | ١٠٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| باذنجان عجمي | ٣٥ | ٢٥ | |
| باذنجان بلدي | ٥٥ | ٤٠ | |
| كوسا صغيره | ٦٥ | ٥٠ | |
| بطاطا | ٥٥ | ٤٥ | |
| فاصوليا | ٨٠ | ٧٠ | |
| باميه | ٠ | ٠ | |
| ثوم | ١١٠ | ٩٠ | |
| بصل ناشف | ٥٠ | ٤٠ | |
| فلفل حلو | ٥٥ | ٤٠ | |
| زهرة | ٤٥ | ٣٥ | |
| ملفوف | ٤٠ | ٠ | |
| ليمون اخضر | ٤٥ | ٣٥ | |
| موز | ١١٠ | ٩٠ | |
| تفاح موشح | ٩٥ | ٧٥ | |

### صيدلية الليلة

عمان المدينة الاسماك
اربد سعدون
الزرقاء الشعب
السلط السلط
جرش جرش
المفرق كبوشي
الرمثا الطاهر
مادبا الجديدة
صويلح صويلح
العقبة العقبة
معان معان
الكرك فواز هلسا
الطفيلة المستشفى

## كلمات متقاطعة





اعدها : عدنان محمد اسعد الشحري - عمان

**افقي**

- وزير اقتصاد عربي
- الاسم الثاني لنائب رئيس وزراء عربي
- متشابهان ، عكسها اخذ في المعركة ، نصف فساد
- اخطأ خطأ بدون قصد ، متشابهان قط
- اقتحم ، للثأر ، اترك
- جدل ، الكتابة
- لص ، يطوي
- اغنى ، اغف ، متشابهان
- اقترب ، عكسها تغفو

**عمودي**

١ - مطربة عربية
٢ - كلمتان الاولى اربعة احرف بمعنى صاحب والثانية شاعر مهجري
٣ - متشابهان ، عكسها الوجع
٤ - يطير
٥ - اديب عربي ناصر للمرأة
٦ - ركيزة ، متشابهان
٧ - عكسها انت بالاجنبية ، نصف حيان
٨ - مطرب عربي لبناني
٩ - من الثوار

## اعلان

الجيش العربي بحاجة الى ( قطع فورد للحلقة ٦ / فورد / ٥٧ / ٥٨ ) فعلى المتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات.

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧٠/١/١٢ .

## تمت . تمت . تمت . تمت

### اميركا عدوة الشعب الفلسطيني - بقية

الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين وبحق اللاجئين في العودة اليها ، يقول السيد روجرز وزير الخارجية الاميركي في خطابه الذي كشف فيه عن مضمون المشروع الاميركي الجديد القديم ، ان قضية اللاجئين تزداد خطورة على مدى الايام ولا بد من حلها حلا عادلا ! وازاء الرفض الاميركي الواضح فان ما ذهب اليه السيد روجرز من ( حل قضية اللاجئين حلا عادلا ) ، لا يمكن ان يكون بالضرورة سوى اسكان اللاجئين خارج فلسطين ، وبمعنى آخر تجريد شعب فلسطين تجريدا ماديا وحقوقيا من الوطن ، واسدال الستار على فلسطين اسداليا ابديا ، واخراج شعب فلسطين من مسرح التاريخ الى العدم .

من المعروف ان قرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من شهر تشرين ثاني سنة ١٩٦٧ ، بشأن ما يسمى بازمة الشرق الاوسط ، يتضمن عبارة ( حل قضية اللاجئين حلا عادلا ) ، اي نفس العبارة التي استعملها روجرز . والاستنتاج المنطقي والحتمي بدلالة الرفض الاميركي والامتناع البريطاني الفرنسي ، ان الدول الكبرى الثلاث هذه ، تريد من الشرط الوارد في قرار مجلس الامن حل (الحل العادل لقضية اللاجئين)، ليس عودة اللاجئين الى فلسطين وانما اسكانهم خارجها . ومع ان الموقف الغربي وخاصة الاميركي من قضية اللاجئين وحق شعب فلسطين ، ليس بالموقف الجديد ، اذ ان اميركا مستقلة ومستثمرة التخاذل والتهاون العربي الرسمي عبر العشرين سنة السابقة جرجرت ومرمطت القضية الفلسطينية بواسطة لجنة التوفيق الدولية القائمة الراقدة منذ سنة ١٩٤٩ والمكونة من اميركا وفرنسا وتركيا ، الا ان الجديد في الموقف الاميركي هو الاعلان عن حل قضية اللاجئين انما يجب ان يتم بالاسكان خارج فلسطين في الوقت الذي تجري فيه اميركا المحادثات مع الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الاخرى للاتفاق على صيغة قرار مجلس الامن. وهذا يعني ان الجانب الاميركي والصهيوني لن يوافق في المحادثات الجارية على صيغة بشأن حل قضية اللاجئين تقوم على العودة للوطن ولا تقوم على الاسكان .

وعندما نذكر ان سيسكو ، مساعد روجرز ، اتهم الاتحاد السوفياتي في تصريح له في الشهر الماضي ، بعرقلة الوصول الى اتفاق مع اميركا بشأن قرار مجلس الامن ، وعندما نذكر اعلان روجرز عن استيائه من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر لما انطوى عليه الخطاب من امور تعرقل الوصول الى تسوية في نظر السيد روجرز منها التمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه ، وعندما نذكر التسليح الاميركي الفعلي لاسرائيل بالاسلحة الهجومية الحديثة بعد ان كانت تستتر في ذلك ، هذا فضلا عن الامداد البشري العسكري ، وعندما نذكر ان الاتحاد السوفياتي يعلن باستمرار عن تمسكه بحق الشعب الفلسطيني في وطنه سواء بالتصريحات الرسمية المنفردة او في البيانات الرسمية المشتركة او بما صدر اخيرا عن مؤتمر القمة الاشتراكي ، وعندما نذكر فشل آلة الحرب الصهيونية والجهاز العسكري الاسرائيلي في القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية ، فضلا عن ظهور بوادر تشير الى امكانية تطور حركة المقاومة فلسطينيا وعربيا نحو الاعمق والاصلب ، وما ينطوي على ذلك كله من اخطار لابد واقعة على المصالح الاميركية الاستغلالية في الوطن العربي ، ومن اخطار لابد واقعة على الوجود الصهيوني في فلسطين .

عندما نذكر كل ذلك ندرك لماذا تتهافت اميركا في هذه الايام على اخراج الجمهورية العربية المتحدة من المعركة باغراءات اعادة سيناء وفتح قناة السويس والمساعدات والقروض ، كما ندرك لماذا خرج روجرز بالتصريح التطميني المغري والخادع في نفس الوقت حول ما اسماه بالوجود الاردني في القدس ، على ان تبقى موحدة ، مخفيا بالتلاعب بالالفاظ واقع ان السيادة على القدس تبقى لاسرائيل ، مكررا عبارة اميركا التقليدية بانها لا توافق على تغيير الوضع في القدس من جانب واحد ، في حين ان الوضع في القدس قد تغير ويواصل التغير بفعل الاجراءات الصهيونية الوحيدة الجانب تحت الرعاية الاميركية ، فاصبح في القدس مثلا وليس حصرا ، حي صهيوني جديد يسمى رمات اشكول يتسع لحوالي ثلاثين الف نسمة . كأن قضية فلسطين تضاءلت وانكمشت لتصبح الانسحاب من سيناء واعادة فتح قناة السويس والمشاركة في الخدمات البلدية في القدس والوصول اليها لممارسة العبادة في الاماكن المقدسة !

ان حكام اميركا ، فضلا عن دوافعهم الامبريالية بوصفهم كهنة الامبريالية العالمية وسحرتها وبوليسها ، لا يدركون ولا يقدرون معنى الوطن . انهم خلف اولئك الذين هان عليهم التخلي عن اوطانهم الاصلية قبل حوالي مائتي سنة ، وارتحلوا الى اميركا بكل روح المغامرة والنهم والجشع ، فابادوا دون رحمة وبلا ادنى وازع من الضمير أصحاب البلاد الذين يسمونهم الهنود الحمر ، الا بقية ضئيلة في طريق الانقراض . بروح رعاة البقر ، هذه التي تقمصت الامبريالية الاميركية كل شرورها وآثامها ، يعالج حكام اميركا مأساة شعب فلسطين منذ سنة ١٩٤٨ ولغاية الان .. بالعلف ، بالمسح ، بنفخ الجيوب والكروش ، بسلب الحزم والعزيمة ، بالبطاقة ، بالانقلابات ، بالتدخل المسلح ، بالعدوان ، اوادت اميركا حل قضية فلسطين بانهاء شعبها ! ولما لم يتأت ذلك كانت حرب حزيران ، وكانت لجنة التوفيق الدولية قد قررت في تقرير سنوي لها انه ما من سبيل للوصول الى الحل المنشود ) صهيونيا وامبرياليا ) الا اذا جرى تغيير في المنطقة العربية .

وفي الوقت الذي تجف فيه مجاري الهجرة اليهودية الى فلسطين بفعل عوامل كثيرة ، تعود الصهيونية لتجدد حملة التشهير ضد الاتحاد السوفياتي من اجل تهجير ملايين اليهود السوفيات ، وتساعدها في ذلك ابواق الدعاية الامبريالية بزعم اكذوبة اللاسامية ، تتبنى اميركا الباطل الصهيوني من ألفه الى يائه وترفض اعادة لاجئي ١٩٤٨ ونازحي ١٩٦٧ وتصر على بقائهم خارج بلادهم ، وتجدد تمويل وكالة الغوث الدولية ، لتفسح المجال امام الصهيونية من تهجير المزيد من اليهود ليستقروا في مدن وقرى ومزارع الشعب الفلسطيني ، واكثر الشعب الفلسطيني في خيام التنك او في خيام الطين .

ولكن على النقيض مما خطط له التحالف الامبريالي والصهيوني ، فان الهزيمة العسكرية العربية المهينة ، ايقظت الجماهير العربية من السبات ، او من الاحلام او من الاوهام ، واندفعت حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة بداية على طريق مسيرة الجماهير العربية لتصفية الوجود الصهيوني والامبريالي من كل الوطن العربي . واذا كانت الامبريالية الاميركية تشعر ان مصالحها لم تمس بعد في الوطن العربي . برغم كشفها عن كل نواياها واعمالها العدوانية ضد الامة العربية ، فان هذا الوضع لن يطول ، والجماهير العربية تغلي بالحقد عليها ، ولن يستطيع احد بعد قليل من حماية هذه المصالح او من عقد صفقات جديدة مع اميركا .

ان عصر الامبريالية في غروب ، ولن تجدي اساطير التوراة .

ان الشعب الفلسطيني في فلسطين من قبل التاريخ المكتوب ومن قبل التاريخ المعروف ، من قبل توراة هرتزل وبن غوريون ودايان ، من قبل ابي الانبياء ابراهيم ، من قبل مغارة الماكفيلا ومن قبل هيكل سليمان .

ان الشعب الفلسطيني هو حفيد اقدم الشعوب منذ عهد الوثنية الاولى ، الشعوب التي صحت على التاريخ وهي ثابتة في فلسطين ، ثم اندمجت في غيرها من الشعوب التي استقرت في فلسطين عبر مراحل التاريخ الموغل في القدم ، بما في ذلك من تنصر من اليهود في عهد السيد المسيح وبعده ومن اعتنق منهم الاسلام فيما بعد ، ليصبح هذا التركيب من الشعوب وليكون فيما بعد الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك من كان في فلسطين من العرب قبل الفتح العربي الاسلامي ومن استقر فيها منهم مع الفتح العربي الاسلامي وبعده .

النشرة الخاصة رقم / ١٨ ٦٩

### مطارات جديدة فوق شبه الجزيرة الايطالية فيوميتشيينو سيصبح اهم المطارات الدولية

روما ( موندادور ) - تتحمل حاليا مصلحة الطيران المدني في ايطاليا نفقات ضخمة لصرفها في انشاء مطارات جديدة وادخال تحسينات عدة على المطارات الموجودة حاليا لمواجهة الزيادة المستمرة في المواصلات الجوية المحلية والدولية . وقد وضعت السلطات المختصة مخطط شامل سيتيح الفرصة امام شبه الجزيرة الايطالية لان تكون اهم الدول الاوروبية في تأمين المواصلات الجوية الداخلية والخارجية. وخلال العام القادم ١٩٧٠ سيتراوح عدد الرحلات من والى ايطاليا فيما بين ٣٩٠ و ٤٤٠ الف رحلة تشمل ١٦/٢٠ مليون راكب تقريبا. والاحصاءات الرسمية سجلت زيادة نسبية فيما بين ١٢٪ و ١٩٪ كل عام ويترتب عليها قبول زيادة حركة المرور المستمرة لنهاية عام ١٩٩٠ .

وفي مطار روما الدولي « ليوناردو دافينشي » سينفق اكبر قدر من المبلغ المخصصة في عمليات التحسينات والتجديدات في هذا الميدان ، حيث يتم بناء ارض اخرى للهبوط والاقلاع وتجديد الاجهزة الخاصة بالاشارات الالكترونية لتأمين السفريات ولمراقبة جميع العمليات الجوية المتعلقة بها . والمعروف ان هذا المطار يسجل حركة ١٥ الف طائرة تشمل ٨ مليون راكب كل عام .

### فقد جواز سفر

فقدمني جواز سفري رقم ٥٨٩٧٥١ الصادر من ع. ن بتاريخ ١٩٦٦-٧-٢١ . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بجريدة الدفاع. وله مكافأة حسنة .

محمود عبد الحميد عبد الوالي عطيات



## اقلام شابة ...

### شمس البداية

ارفع راسك
وعانق الخطر ..
اغسل نفسك
بقطرة المطر ..
املأ كأسك
من كرمة القمر ..
انزل سهم الفولاذ يفل ضلوعك
افرد في معترك الحياة قلوعك
ورغم كل شيء
لا تلعن القدر
انتظر ..
لا تدر
ظهرك للريح .. ولا
تحتمي خلف جدار
لا ...
وانتظر ..
لا تمل الانتظار
ألف ليل ونهار
وانتظر ...
انتظر .. واقفا الشمس ولا ..
لا يروعك الصراع
وانتظر ..
سوف ترمي بالشعاع
سوف تشرق
فجأة دون نهاية
فتسلق
سلم النور .. الى شمس البداية

( فتحي سعيد )

### قنديل ثورتنا

مهداة الى « ل »
لا بسمة في القدس
كرومنا جفت
وامنا مريم
للذئب قد زفت
• • • •
الاقصى في احزان
والدم بالمجان
والذئب في المبكى
يمجد الشيطان
وامنا مريم
تنادي وا انسان
• • •
لا يا « ديان » لا
يا قاتل الورد
يا خانق الضياء

يا توأم الحقل
سنصلبك يوما
في القدس واللد
• • •
الثار ... الثار
نشيد عاصفتي
يأتي مع الشمس
للارض للزيتون
للعشب للفرس
• • •
ثورتي ... دمي
للمهد للصخرة
للقدس يا امي
قنديل ثورتنا
زيته دمي .

عبد الرحمن العاشوري

تحاول الدوائر الاستعمارية طعن الصمود العربي تجاه العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عن طريق الحلول الفردية




محاولات الغدر ....

# الدنيا حكايات

## وجدانيات

في ايام العيد الثلاثة :

● كان القتال شديدا على الجبهات الثلاث .

لا الجنود، ولاالفدائيون اغمضوا اعينا، ولااستراحوا. كانوا يهاجمون، ويدافعون وكانت المقاومة الفدائية ، لاسيما في قطاع غزة ، داخل الوطن المحتل ، باسلة حقا .

كانت هذه ظاهرة جبهات القتال .

ترى ماذا كانت الاحوال في الجبهات الداخلية ؟ الامر مختلف ، مع الاسف .

كان هناك القتال ، هجوما ودفاعا .

وكانت هنا احتفـــالات « العيد » .

في هذا تباين ، واختلاف القتال تقشف في اصدق حدوده ، بل في ابسط حدوده والاحتفال بالعيد ، ترف في ترف .

قلوب الاحرار مع جبهات القتال .

مع الجنود الذين يقاتلون يقتلون اعداءهـــم . أو يستشهدون .

لكن لماذا يستمر هـــذا التباين ؟

لماذا لاتجرف اجراءات التقشف الجبهات الداخلية جرفا فتظل تعيش بقلوبها ، وعقولها وضمائرها مع جبهة الجندي والفدائـي ؟

الحالة عند العدو تختلف ليست كحالتنا ، من حيث التقشف ، والعيش في مناخ واحد بين الجبهتين .

يقع هذا ومؤتمر الرباط وشيك الانعقاد .

المؤتمر الذي مهمتــه : الاعداد للمعركة .

الانسان العربي ينبغي ان يعيش في الجبهتين ، وليس في الجبهة الواحدة .

ابراهيم

## توفيق الحكيم وام كلثوم يجمعان ١٢٤٠ جنيها لابناء المهاجرين

واضعا اصبعين من كفه اليسرى تحت خده .. مبتسما بشفتيه ، مستغربا بعينيه . ملامحه كلها تعكس ان عقله يفكر بسرعة صاروخية .. عن السبب !! سبب زيارة ام كلثـــوم ، المباغتة ! . ثم يبتسم من جديد - كأنــه يخفي ان حسابيات الكترونيات .. لم تصل الى السبب بعد ان قلبت كل الاحتمالات .! ثم يتمتم بصوت مسموع .

ـ حاجة عظيمة والله خطوة عزيزة .. مش كده والا ايه !

ام كلـــثوم توفر على توفيق حالة الحكيم الحيرة ..

ـ .. باختصار كده انا باجمع تبرعات نهديها .. عيديات لابناء المهاجرين .. في العيد ده . وكل سنة وانت طيب .

ـ مهو احنا طيبين . امش كده والا ايه ؟

عاوزة ! حتتبرع بكام ؟

ـ ايوه برضه .. بس يعني .. مهو باه .. اصل الحكاية !؟

حتـــبرع بكام مهو انا مش حاطلع الالما تطلع المحفظة .

لزوم المحفظة ايه .. اصل .. بس .. اصل الحكاية شوفي يعني جنيه واحد ..

ـ ازاي بس ده ..

ـ طيب اثنين جنيه .. مهو مش اكثر من كده ؟

توفيق الحكيم يمد ذراعه يضعه في جيب سترته الداخلي يخرج المحفظة ـ لونها يدل على عمرها المديد ـ وفي حرص يفتحها .. ام كلثوم تساعده في اخراج ما يمكن ، مشادة في حوار لطيف ينتهي بان يخرج توفيق الحكيم كل ما فيها (٧ جنيهات) غير فكة تاكسي العودة . !

ام كلثوم تبتسم عندما تسمع توفيق الحكيم يقول لها :

ـ خلتينا (متبرعين) ، على اخر الزمن !

واسال توفيق الحكيم عن اول مرة تبرع فيها ؟

ام كلثوم [illegible] ان هـــذه هي المرة الاولى [illegible]

توفيق الحكيم يحاول ان يصحح باتها ثاني مرة .. اول مرة كانت منذ ٢٠ سنة عندما تبرع به خمس جنيهات لمعهـد الموسيقى !

ويخرج توفيق الحكيـــم الى مبنى الاهرام يجمع مع ام كلثوم .. يتحدث نيابة عنها مقنعا كل من يقابله فيجمع ١٢٤٠ جنيها .

### نزار قباني يكتب عن القضية الفلسطينيه

الشاعر نزار قباني يكتب الان مسرحية شعرية من فصلين عن القضية الفلسطينية تـــدور احداثها في احد بنسيونات المانيا الغربية حيث ينزل في شـــاب فلسطيني وتنزل في نفس الفندق عائلة صهيونية - ويشرح الشاعر مراحل القضية من الناحيـــة السياسية والوجدانية من خلال حوار الشاب الفلسطيني مع العائله الصهيونية .





## جمعيـــة الصداقة الاردنيـة السوفياتيـة

تدعو جميـع اعضائها وجميع الاســـاتذة والمحامين ورجـــال القضـــاء والقانونيين واساتذة الجامعة لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت الواقع في ٦٩/١٢/١٣ في مبنى مجمع النقابات بالشميساني على شرف البروفسور الدكتور ايغور بليشينكو استاذ القانون الدولي في معهد العلاقات الدولية في موسكو الذي سيحاضرنا .

## تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« اعرب المستر كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي عن تأييده كفـــاح المنظمات الفدائية . لكنه لم يقل هـل هذا التأييد سيكون عمليا أم مجرد ثناء » الملقون على الانباء في الاذاعات الاجنبية

### خمس الاعضاء . .

اربعة وعشرون وزيراً .

خمس عدد المقاعد في الكنيست .

نسبة غير معقولة .

على هـذا الاساس ، شكلت غولدا مئير وزارتها الثانية . .

ولكي يظل عـــدد الوزراء ، ونسبتهم الحزبية ، عالقة في الذهن ، نذكر هذه النسبة :

● حزب العمل ١٢ مقعدا .

● حزب جاهال ٦ اعضاء . انـه حزب مناحم بيغن !

● الحزب الديني الوطني ٣ أعضاء .

● حزب مابام اليساري ٢ ، عضوان .

● الحزب الحر المستقل ١ ، عضو واحد

حزب جاهال ، يعرف القاريء برنـامجه التوسعي !

### اهمية مكانتها

انباء ليبيا كانت موضع الاهتمام الخاص طوال الشهور الثلاثة الماضية .

كان ثمة تخوف من ان يسرع الشبان في تحقيق اهدافهم .

من ان تتحول الاعوام الى شهور ، وهذه الى اسابيع .

قلب الرأي العام العربي اسرعت دقاته وهو يصغي الى نبـــأ المحاولة الفاشلة التي تزعمها آدم الحواز وزيـــر الدفاع السـابق .

ليبيا عنصر اســاسي في الوجود العربي ، لا سيما في هذه الظروف .

اصغينا الى عدة اذاعـات اجنبية وهي تعلق على الحادث . . .

ربما العالم اصغى كذلك .

انها مكانة ليبيا في هذه الايام .

### « تأييد » كوسيغين

المرة الاولى يقـع هذا .

المرة الاولى يقول روسي مسئول كبير ، في مثـــل مقام كوسيغين انه يؤيد كفاح المنظمات الفدائية .

الزمن سيثبت كيف يكون هذا التأييد .

موقف اميركا من المقاومة العربية سلبي كله .

موقف الاتحاد السوفييتي كان سكوتاً مطبقاً .

اميركا تنظر الى قضية فلسطين على انها مشكلة لاجئين .

في التصويت الاخير ، قبل ايام ، وقـف الاتحـاد السـوفييتي الى جانب



القضية الاساسية ،

ثم جاءت عبارة كوسيغين .

من الاكرم الانتظـار . هذا يعني بالتأييد . مجرد ثناء ؟

### ليته يسحبها

في هذه التعليقات ، قبل ايام .

وصف اسحق رابن في احـــدى برقياته موقف ادارة نكسون بكلمة « الرائع » .

كان هذا حافزا كافيا لارسال ابا ايبان في جولة عشرة ايام الى اميركا .

هدف الجولة توريط ادارة نكسون في مزيد من العداء للعرب .

كأنما لا يكفي ما انتهت اليه هذه الادارة وهي تعمل في اطار من سياسة لندون جونسون .

يلوم حكام تـل ابيب روجرز ، وزير خارجية نكسون لانـــه اذاع مقترحاته ...

يقولون ان في تلك الاذاعة تقويضا



للموقف الاسرائيلي !

ليت الادارة الاميركية تـسحب مقترحاتها ارضاء لابا ايبان ...

### حصاد ايام

في غضون ايام لا تزيد على العشرة .

ماذا كان موقف اميركا ، خـلال تلك الايام ، في الامم المتحدة ؟

● جرى التصويت في اللجنة السياسية حول اعادة اللاجئين الى وطنهم .

وقفت بريطانيا وفرنسا على الحياد .

روسيا وافقت .

اميركا اعطت صوتها ضد المشروع .

● في شكوى السنغال ضد البرتغال ، امام مجلس الامن :

أيدت بريطانيا السنغال وكذلك فرنـسا

امتنعت اميركا واسبانيا عن اعطاء صوتيهما ، من دون جميع الدول .

● في توصية الجمعية العامة الى مجلس الامن بالزام « اسرائيل » بحفظ حقوق الشعب الفلسطيني .

وقفت بريطانيا وفرنسا على الحياد .

روسيا وافقت .

اعطت اميركا صوتها ضد القرار !

### الفانتوم والاغارة

هل اسقطوها ؟ هـــل اسقطوا الفانتوم ، فعلا ؟

الذين يتتبعون البلاغات العربية بدقـــة ، والبلاغات الاسرائيلية ، يصح حكمهم على الوقائع .

لقد اسقطت الفانتوم .

وسوف يسقط غيرها .

بحثت عن صورة لفتاة من فيتنام الشمالية اسقطت الفانتوم ، باعتراف الاميركيين .

وغارة الـ ٢٥٠ عربي الـــتي استمرت اكثر من ٢٤ ساعة كانت حقيقية .

ارتفع العلم العربي في الجهة الثانية من القناة .

كل ما في الامـــر ان الاميركيين كشفوا انفسهم باعطاء الفانتوم الى حكام تل ابيب .

لم تغير طائرات فانتوم شيئا من مجرى الحرب في فيتنام .

ارادة الانسـان اقوى من الفانتوم .

## حـكايـة

وقف شاب فلسطيني امام المحكمة العسكرية الصهيونية في القدس ..

سأله القاضي .. انت متهـــم بالقاء قنبلة على سيارة لنا ومحاولة قتـل اربع جنود .. مارأيك ؟

قال : نعم ..

قال القاضي ومتهـــم بالانضـــمام « للمخربين » ؟

قال : نعم ...

قال القاضي : هذه التهمة عقوبتهـا كبيرة ..

قال : نعم ..

وهنا ثارت عصبية القاضي وقـــ نحن نريد التفاصيل الاعتراف كلمـ اخرى غير نعم .

فأجاب الشاب بمنتهى الثقة : نعم فـ [illegible] ..!!

